

التعليق على التحرير في أصول التفسير (31) | الفصل الثاني:
التفسير بأقوال السلف [5] | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين والصلوة والسلام على امام الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى الْأَبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى الْأَبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ إِنَّمَا بَعْدَ - 00:17:00

مقدمة في التفسير المعاصر - 00:29

يقول الشيخ حفظه الله تعالى حجية تفسير القرآن باقوال السنة - 00:47

اه في هذا المجلس ان شاء الله تعالى سنتعرض لمسائلتين مهمتين جدا. المسألة الاولى حجية تفسير القرآن باقوال السلف والمسألة الثانية التعامل مع اسانيد التفسير الحقيقة ان التعامل مع اسانيد التفسير آآ يعني يفيد - [00:01:06](#) في اقوال السلف ويفيد ايضا في التفسير بالسنة. يعني هو متعلق في التبشير بالسنة وهو ايضا متعلق بالتفسير باقوال السلف فهو [00:01:28](#) شيخ بدأ بحجية تفسير القرآن باقوال السلف. يقول حفظه الله تعالى -

لم يقع خلاف في ان ما يرويه السلف عن النبي صلى الله عليه وسلم من تفسيراته وما يروه من اسباب البدور الصريحة حجة في التفسير. يعني ايه ؟ تفسير النبي، عليه الصلاة والسلام - 00:01:45

الصريح اللي احنا اصطلاحنا عليه بمصطلح التكسيير اللي احنا اصطلاحنا عليه من مصطلح التفسير النبوى خلاص هو يقول انه لم يقع خلاف فى ان ما يرويه السلف عن النبي صلى الله عليه وسلم من تفسيراته اللي هو التفسير النبوى - 00:01:58

وما يروونه من اسباب النزول الصرىحة حجة في التفسير حجته في الايه في التفسير. احنا كنا انه تفسير النبي عليه الصلاة والسلام لا يجوز لاحد ان يخالفه لا يجوز لاحد ان يخالف تفسير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:15

ولا يجوز لاحد ايضا ان يخالف سبب النزول. او مخالفة سبب النزول من اسباب الخطأ في التفسير مخالفة تفسير النبي عليه الصلاة والسلام من اسباب الخطأ في التفسير طب لماذا لم نقل لماذا لم يكن الشيخ اسباب النزول غير الصريحة - 00:02:33
ان اسباب النزول غير الصريحة هي من قبيل التبشير بالايه من قبيل التفسير بالرأي من قبيل التفسير بالرأي واللسان. يعني لأنها من قبيل التفسير بالنفيات والتفسير بالمثال قد يكون صوابا وقد يكون خطأ - 00:02:51

وقد يكون سبب النزول غير الصريح هو مجرد تنزيل للاية على واقع معين. هذا التنزيل قد يكون صواباً وقد يكون خطأً واضح كده
قال حفظه الله تعالى لم يقع خلاف في أن ما يرويه السلف عن النبي صلى الله عليه وسلم من تفسيراته وما يرونه من أسباب الوجوه
الصريحية - 00:03:12

حجۃ في التفسیر وان الاصل فيهما قبول ما رواه الصحابی واعماله في التفسیر وهذا ذكرناه تحت هم ما له ایه تحت ایه يا اخوانا
ومعی الجماعة اللي معی دولی معی ولا مش معی؟ - 00:03:34

ذكرناه تحت الدكتور مصطفى وزير تحت ايه تحت ما له ركن الرفع احنا ذكرنا ان هذه الاشياء لها حكم الايه لها حكم الرفع قال حفظه الله تعالى وان الاصل فيهما قبول ما رواه الصحابي - [00:03:52](#)

واعماله في التفسير لأن الظاهر فيهما النقل ولو احتملت الاية معنى ولو ولو احتملت الاية معنى يعني معنى من المعاني غير هذا المعنى ماشي حتى مع احتمالية الاية لمعنى من المعاني - [00:04:20](#)

فانه لا يجوز التبشير به اذا خالف سبب النزول الصريح او اذا خالف تفسير النبي صلى الله عليه واله وسلم كما ذكرنا في تفسير قوله تعالى واتوا البيوت من ابوابها - [00:04:44](#)

فان الاية وان احتملت ان تكون البيوت بمعنى النساء لأن هذا محتمل في اللغة كما قال الشاعر ما لي اذا انزعها بغيرني ام بيت فاراد بالبيت هنا المرأة ومع احتمالية اللغة لأن تكون البيوت في قوله تعالى واتوا البيوت من ابوابها - [00:05:01](#)

ان تكون بمعنى المرأة الا ان هذا التفسير خطأ لماذا حكمنا عليه بالخطأ يا سيدى لانه خالف سبب النزول الصريح لانه خالف سبب النزول الصيد ولو احتملت الاية معنى غيره معنى غيره - [00:05:24](#)

فانه لا يمكن القول به ومخالفة المنقود من هذا النوع. يعني ايه ومخالفة المنقود من هذا النوع؟ يعني ومخالفة المنقول مما هو من قبيل التفسير النبوى او من قبيل سبب النزول الصريح - [00:05:43](#)

ومخالفته لا تحسن معرفته لا تحسن قال ويلحق بهذين النوعين من حيث نوعان اخرين. يبقى اذا لا يجوز القول بخلاف ما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا يجوز القول بخلاف سبب النزول الصريح. ادي واحد ادي اتنين - [00:06:02](#)

قال ويلحق بهذين النوعين من حيث الحجية نوعان اخران ما يقع عليه اجماعهم فما يقع عليه الاجماع لا يجوز ان مخالفة لا يجوز ان يخالف فما قاله السلف حجة في دين الله سبحانه وتعالى - [00:06:22](#)

فاما اجمعوا عليه يعني حجة في دين الله عز وجل. فاما اجمع السلف على قول فهو الحق واتباعهم فيه واجب تحريم مخالفته وهذا يقرر في دليل الاجماع وسيأتي ان شاء الله تعالى تفصيل تقرير دليل الايمان او تفصيل الاجماع وسيحكيه الشيخ - [00:06:45](#)

اه فيما سيأتي في الكتاب ان شاء الله تعالى قال الثاني ما يكون له وجه واحد في المعنى لا غير وسبب ادخال النوعين الاخرين هنا انه لا يمكن القول فيهما بالرأي - [00:07:05](#)

يعني الاجماع له حكم التفسير النبوى اوله حكم مرفوع او له حكم سبب النزول الصريح لانه لا يجوز مخالفه اه الحقيقة انه ان قول الشيخ وسببه ادخال النوعين الاخرين هنا انه لا يمكن القول فيهما بالرأي. هذه العبارة فيها بعض القلق - [00:07:19](#)

يعني فيها بعض قلق لانه ممكن يكون الاصل هو طبعا يعني علشان خاطر ان الاجماع لازم يكون معتمد على نص فممكش الشيخ يعني قال لهذه العبارة من هذا الباب لكن ممكن نقول ان الاولى ان يقال وسبب ادخال النوعين الاخرين هنا - [00:07:42](#)

انه يحرم مخالفتهم محروم مخالفتهم كما تحرم مخالفتهما النبوين السابقين ماشي لانه قد يكون الاجماع من قبيل الرأي وقد يكون الاجماع من قبيل الرأي. فحجته ليست في اعتماده على النقد. كما في الاجماع الاصولي - [00:08:01](#)

ولعلي شيخ تأثر هنا بهذا الاصل يعني واضح فاهمين ولا مش فاهمين فهو بيقول الشيخ بيقول انه لا يمكن القول فيما بالرأي. وسيأتي ان الشيخ بيقول ان مما يشبه الاجماع انهم يختلفوا على قلبهم - [00:08:26](#)

اختلافهم على قولين يعني هو هبيجي شيخ يقول بعد كده انهم يختلفوا على قولين ولما يختلفوا على قولهم لا يجوز القول بقول ثالث يعود على القولين بالباطل خلاص؟ الشيخ هيجي يقول كده - [00:08:45](#)

طيب هذا من قبيل الاجماع عند الشيخ. يعني نحاكم الشيخ الى مصطلحه هذا من قبيل الاجماع عند الشيخ. طيب هل هذا الاجماع يستند الى رأي ولا يستند الى نص لا رأي لانهم ايه - [00:09:03](#)

انهم اختلفوا ولذلك القول بان سبب ادخال النوعين الاخرين هنا انه لا يمكن القول فيما بالرأي هذه العبارة فيها قلق وال الاولى ان تغير ويقال وسبب ادخال النوعين الاخرين هنا انه لا انه يحرم مخالفتهم - [00:09:17](#)

ايضا كما يحرم مخالفة التفسير النبوى ويحرم مخالفة سبب النزول الصريح وايضا لا يجوز مخالفة الاجماع ولا يجوز مخالفة ما له وجه واحد في المعنى له. فاشبه الاولين في ذلك - 00:09:38

وغالبا ما يكون الرأي فيما تتعدد فيه الوجوه التفسيرية. ولم يكن من قبيل النوعين الاولين اما اذا وقع الاجماع على معنى او كانت اللفظة لا تحتمل الا معنى واحد لا غير - 00:09:53

فانه لا مجال في هذا للرأي وفيما يأتي بيان هذين النوعين يعني الاخرين اللي هو ما يقع عليه الاجماع وما يكون له وجه واحد في المعنى لا ايه؟ لا غير - 00:10:08

خلوا بالكم يا اخوانا السلف في التفسير وبخاصة اقوال الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم مهمة جدا للمفسر مهمة جدا للمفسر خلاص قال الشافعى رضي الله عنه وارضاهم عن الصحابة هم فوقنا في كل عمل واجتهاد وورع وعقل - 00:10:20

وامر وامر استدرك به علم واستنبط به وارؤهم لنا احمد واولى بنا من رأينا عند انفسنا ومن ادركنا من يرضى او لنا عنه ببلدنا فيما لم يعلموا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه سنة الى قولهم ان اجتمعوا - 00:10:44

هذا نص مركز من الشافعى في كيفية التعامل مع اقوال السلف هو يقول رضي الله عنه وارضاهم من ادركنا من يرضى من يرضى او حكى لنا عنه ببلدنا - 00:11:09

طاووا فيما لم يعلموا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه سنة الى قولهم ان اجتمعوا او قول بعضهم ان تفرقوا. وهكذا نقول ولم نخرج عن اقاويلهم. وان قال احدهم ولم يخالفه غيره اخذنا بقوله - 00:11:23

هذا نص من الشافعى رضي الله عنه وارضاهم في كيفية التعامل مع اقوال الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. يقول الشافعى رضي الله عنه ومن ادركنا من يرضى او حكى لنا عنه ببلدنا صاروا فيما لم يعلموا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه سنة - 00:11:45

صاروا فيما لم يعلموا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه سنة الى قولهم ان اجتمعوا. يعني الى قول من الى قول الصحابة ان اجتمعوا او قول بعضهم ان تفرقوا وهكذا نقول ولم نخرج عن اقاويلهم وان قال احدهم ولم يخالفوا غيره اخذنا بقوله - 00:12:04

وقال رضي الله عنه هم ادوا علينا سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وشاهدوه والوحى ينزل عليه فعلموا ما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم عاما وخاصا وعزا وارشادا - 00:12:23

وعرفوا من سنته ما عرفنا وجهلنا وهم فوقنا فوق كل علم واجتهاد وورع وعقل وامر استدرك به علم واستنبط به. ارؤهم لنا احمد واولى بنا من ارائنا لانفسنا وقال الدارمي رحمه الله تعالى وقد كفانا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه تفسير هذا الاتيان - 00:12:39

حتى لا نحتاج له منك الى تفسير ويقول ان النبي عليه الصلاة والسلام بين لنا ذلك فاحنا لا نحتاج الى تفسير وهذا في نقضه على بشر النبي وقال الطبرى رضي الله عنه ورحمه غير ان الاخبار قد وردت عن جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ذلك - 00:13:03

عني به عبدالله بن سالمة وعليه اكثر اهل التأویل وهم كانوا اعلم بمعانی القرآن والسبب الذي فيه نزل وما اريد به الطبع بيرجح هنا رحمة الله تعالى باليه هنا بكثرة اهل التأویل. مع انه في مقابل يعني في عندنا قول اكثر اهل التأویل وقول بعض اهل التأویل. ومع ذلك كان من مستندات ترجيحه - 00:13:23

الطبرى رضي الله عنه وارضاهم كثرة اهل التأویل في قول عن القول الالى عن القول الآخر وقال الراجي بترجيحه بمعنى احد الاليات انه المروي عن كافة الصحابة والتابعين وقولهم حجة. هذا كلام من - 00:13:48

الكلام الرازي واعتمد ايضا على معرفة الرازي يعني. اعتمد على معرفة الصحابة باللغة في تخطئة احد الاقوال. فقال ولا شك ان الصحابة عارفون باللغة وقال القرطبي رحمه الله وكل ما اخذ عن الصحابة فحسن مقدم لشهادتهم التنزيل وننزله بلغتهم - 00:14:06

وقال فلم فمن لم يحكم ظاهر التفسير وبادر الى استنباط المعاني لاحظوا هذا النص من القرطبي رحمه الله. متوفى في القرن السابع الهجري يعني هذه النصوص من الشافعي رضي الله عنه متوفى في القرن الثالث الهجري الشافعي رحمه الله متوفى سنة كم؟ ميتين 00:14:27

الله تعالى الشافعي رضي الله عنه توفي سنة ميتين واربعة. الدارمي رحمه الله توفي سنة ميتين وثمانين ايضا في القرن الطبرى رضي الله عنه ورحمه توفي سنة تلتيمية وعشرة في القرن 00:14:48

الرابع. الرازى توفي في القرن السابع في اوائل القرن السابع رحمه الله توفي سنة تلتيمية واحد وسبعين في القرن السابع ايضا في اواخره يقول فمن لم يحكم ظاهر التفسير وبادر الى استنباط المعانى بمجرد فهم العربية كثرا غلطه 00:15:03 غلطوا ودخل ودخل في زمرة من فسر القرآن بالرأى والنقل والسماع لابد له منه في ظاهر التفسير اولا ليتقمى به مواضع الغضب ثم بعد ذلك يتسع الفهم والاستنباط هو يقول ان الاصل 00:15:23

انه ما ينفعش ان الانسان يبادر الى التفسير بدون معرفة اقوال السلف يعني هو ينطلق من اقوال السلف ثم بعد ذلك يأتي الاستنباط والفهم لكن ان انطلق من العربية كثرا يه 00:15:43

غلط كما قال رحمه الله وقال ابن جزيم جعل القول الذي يقوله الصحابة من وقال ابن ابن جزير رحمه الله تعالى آآ يعني ابن جوزي جعل القول الذي يقوله الصحابة من اوجه الترجيح فقال ان يكون القوم من من يقتدى بهم من الصحابة كان خلفاء 00:15:56 اربعة وعبد الله بن عباس وقال ابو حيان رحمه الله في القرن التامن وابن جزاء ايضا في القرن التامن. سبعينية واحد واربعين سبعينية خمسة واربعين يقول ابو حيان وقد فهم الصحابة من هذه الاية العموم وهم العرب الفصح 00:16:18

المرجوح اليهم في فهم القرآن ونقل احد الاقوال عن ابن عطية والقرطبي وذكر في مستند الترجح ولانه قول الاكثر من الصحابة والتبعين ولذلك ذكر الامام ابن القيم رحمه الله وهو متوفى في القرن الثامن الهجري ان احداث القول في تفسير كتاب الله الذي كان عليه السلف والائمة على خلافه يستلزم احد 00:16:34

طيب اما ان يكون خطأ في نفسه او تكون اقوال السلف المخالفة لهم خطأ قال رحمه الله ولا يشك عاقل انه اولى بالغلط والخطأ من قول السلف وقال رحمه الله تعالى والصحابة اعلم الامة بتفسير القرآن واجب الرجوع الى تفسيره. وهذه النصوص 00:16:57 وغيرها يعني ساضع لكم ان شاء الله تعالى رابط يحتوى هذه النصوص وغير هذه النصوص ايضا هذه النصوص فيها اهمية النظر الى اقوال السلف في الاية اهمية النظر الى قول السلف في الاية؟ في التفسير. اهمية الرجوع الى قول السلف في التفسير. وعدم تجاوز اقوال السلف 00:17:16

وهذا يا اخواننا فيه امر مهم انه بغض النظر عن مسألة الحجية مسألة حجية قول السلام هي مسألة حقيقة تحتاج الى يعني دراسة عميقه وتحتاج الى نظر وتحتاج الى الى 00:17:38

اه يعني مجهد في دراسة هذه المسألة وابعاد هذه المسألة وضوابطها الى اخره لكن حتى بغض النظر عن مسألة حجية قول السلف قول السلف من من الامور المهمة جدا التي لا يجوز لاحد ان يتجاوزها 00:17:51

ولابد لطالب علم التفسير ان يتضطلع من معرفة اقوال السنة لابد لطالب علم التفسير ان يتضطلع من معرفة اقوال السلف فلابد ان طالب علم التفسير لا يذهب الى كتب المتأخرین ويعتمد عليها اعتمادا كبيرا وحسب 00:18:08

بل لابد ان ينظر الى اقوال السلف. ينظر الى اقوال ابن عباس ينظر الى اقوال مجاهد ينظر لاقوال عكرمة ينظر لاقوال الصحابة. ينظر الى اخواني التابعين لكن للأسف المكان ده تجد حد او طالب علم بيدرس علم التفسير ولا يرجع الى كتب السلف. لا يكاد ينظر في كتب السلف ولا يكاد ينظر في تفسير 00:18:29

في تفسير السلف فضلا ان يعرف توجيه اقوالهم او كيفية الجمع بين هذه الاقوال الى اخره من العلوم التي تلزم للنظر في تفسيري العلوم التي تلزم للنظر في تفسير السنة 00:18:48

فهذا امر مهم جدا وقد ذكرت لكم هذه النصوص للتدليل على هذا المعنى او على هذا الاصل من اهمية النظر والرجوع الى اقوال

السنة قال الشيخ حفظه الله تعالى. اولا ما يقع عليه اجماعه - 00:19:03

اذا ثبت الاجماع عن الصحابة فهو حجة. لأنهم لا يجمعون على خطأ او باطل وان كانت حكاية الاجماع صعبة الا ان بعض الاجماعات التي يحكىها العلماء عنهم لا نجد فيها مخالف لهم من طبقتهم وهذا يشمل العلوم بعمومها والمعتمدون بالتفسير - 00:19:18
الاجماع عنهم وعن من بعدهم من التابعين وتابعهم ومن ذلك طبعا كما قلت لكم ان احنا سنشرح مسألة الاجماع بتتوسيع فسنيرجى يعني شرح مسألة الاجماع الى آآ الى ذلك الوقت - 00:19:37

انا اشير لكم ان آآ كما اشير لكم اشارة سريعة الى اهمية آآ يعني اهمية ان ان السلف اذا اجمعوا على قول فهو الحق وتابعهم فيه آآ وتابعهم فيه واجب تحريم مخالفته - 00:19:52

وهناك امر ايضا للبد ان تلتفتوا اليه انه الاستدلال بقول جمهور السلف هو حجة ايضا الاستدلال بقول جمهور السلفي حجة ايضا من منهج ابن حجر الطبرى رحمه الله تعالى انه احيانا يعبر بالاجماع - 00:20:14

والطبرى رحمه الله حكاية الطبرى للاجماع لابد ان ينظر فيها ستاتي مراتب حكاية خبر الاجماع رحمه الله تعالى. لان الطبرى انه اللي بيعتبر مخالفة الواحد والاثنين او يعني بيعتبر مخالفة الواحد والاثنين هو داخل في مرتبة من مراتب الاجماع عند الایه؟ عند الطبرى رحمه الله تعالى - 00:20:35

بان الاجماع عند الاصوليين نعم. الاجماع حجة يجب المصير اليه. لكن الاستدلال بقول جمهور السلف هو حجة لكنه ليس في نفس قوة الاجماع ليس في نفس قوة الاجماع انما الاجماع حجة يجب المصير اليه ولا تجوز مخالفته - 00:21:00
بل احيانا الطبرى رحمه الله تعالى يقول عامة المفسرين تفسير المفسرين جماعة اهل التأويل تأويل اهل التأويل الى اخره ويستدل ايضا ويعتبر الطبرى يقول الله تعالى ديت من المرجحات او من مستندات الترجيح الایه؟ من مستندات الترجيح القوي. بل احيانا يستدل الطبرى رحمه الله تعالى بقول - 00:21:23

واحدة من السلف قول الواحد من السلف وذلك كثير في تفسير ابن حجر الطبرى وقد ذكر امثلة آآ له الدكتور نايف الزهراني في كتابه آآ منهج في كتابه. الاستدلال في التفسير صفحة تلميمية واحد وستين - 00:21:43

ذكر امثلة من استدلال الطبرى رحمه الله تعالى بقول الواحد من الایه؟ من السبع طيب قال ومن ذلك تفسيرهم لقوله تعالى فالملقيات ذكرها وقد ورد عن ابن مسعود وابن عباس ان المراد بذلك الملائكة تلقي الذكر على الانبياء. ولم يرد في طبقة الصحابة غير هذا القول - 00:22:02

وهكذا سار عليه من جاء بعدهم وقد حكى وقد حكى وفقط ابي حاتم غير هذا الایه؟ غير ذلك والامر كما ترى فانه لم يرد قول عباس ومسروق مجاهد وقتادة والربيع ابن انس والسد والثوري ولا خلاف ها هنا. فانها تنزل بامر الله على الرسل - 00:22:23
وايضا تفسيرهم لقوله تعالى والذاريات ذروة فقد ورد عن امير المؤمنين علي ابي طالب وابن عباس انها الرياح. قال ابن كثير وهكذا فسرها ابن عباس وابن عمر وسعيد ابن جبير - 00:22:42

والحسن وقتادة والسدسي وغير واحد. ولم يحكي ابن حجر ولا ابن ابي حاتم غير هذا الایه؟ غير ذلك والامر كما ترى فانه لم يرد قول اخر في معنى المراد بالذاريات - 00:22:52

في هذا الموطن ومال هذه السورة من الحكاية في اقوالهم الى الایه الى الایمان قال ثانيا ما لا يحتمل تفسيره الا معنى واحد الا معنى واحدا وهذا النوع حجة كذلك لانه لا يتصور فيه غير ما قيل. فهو لا يحتمل الا معنى واحدا وهو شيء بالاجماع - 00:23:07
بل انه يؤول اليه. وان لم يحكي الاجماع في ذلك المتقدون والمتاخرون ليس عندهم مجال في تعدد الاحتمالات في هذا النوع. وامثلته كثيرة. فكل ما لا يحتمل الا معنى واحدا فالتفسير - 00:23:27

المذكور فيه حجة لا ريب. يعني اللفظ اللفظ احيانا بيكون معنى آآ لغوي واحيانا بيكون معنى سياقي. معنى جني احيانا الایة لا تحتمل اصلا غير معنى واحد. فهذا هو قريب من فكرة الایمان - 00:23:42
هو قريب من فكرة الایه؟ الاجماع. يعني ساذكر الشيخ امسلة عليه قال حفظه الله تعالى وهذا النوع قد يكون من باب التفسير اللغوي

وقد يكون من باب المعنى الجملي للاية. المعنى الجملي اللي هو المعنى الاجمالي للاية. اللي هو المعنى السياق - [00:24:01](#)

معنى التركيب وقد يكون من باب بيان المراد باللفظ من جهة السياق وايا ما كانت جهة بيانه فانه لا يكون له الا معنى واحدا فقط لا يكون له الا معنى واحدا فقط - [00:24:17](#)

ومن امثلة ذلك تفسيرهم بقوله تعالى لا ريب فيه. فقد ورد عن ابي الدرداء وابن مسعود وابن عباس تفسيرون الريب بالشكل ولا يوجد للرجب معنى اخر الرايب اصلا اصل معناه في اللغة - [00:24:34](#)

ويقع احتمال ان يقع الاحتمال في هذا المعنى او في هذه اللفظة. لذا حكى بعض المفسرين الاجماع في ذلك. قال ابن ابي حاتم ولا اعلم في هذا الحرف اختلافا بين - [00:24:49](#)

المفسرين ولا اعلم في هذا الحرف اختلافا بين المفسرون وهذا يؤول الى الايه قال اما بقية انواع تفسير السلف وهي ما رووه التابعون عن الصحابة وما يرويه اتباع التابعين عن التابعين. وتفسير السلف بالرأي - [00:25:04](#)

فسأجعل الكلام في حجيتها في نقاط يترتب بعضها على بعض يبقى اذا ما لا يجوز مخالفته الاربعة اللي ذكرها الشيخ الواد التفسير النبوى اسباب النزول الصرىحة والاجماع وما لا يحتمل الا معنى واحدا. خلاص كده؟ طب بقية انواع تفسير السلف ما نوع حجيتها؟ هل هي في هل تحرم مخالفتها ايضا - [00:25:22](#)

قال اما بقية انواع تفسير السلف وهي بقى فيه التابعون عن الصحابة وما يرويه اتباع التابعين وتفسير السلف بالرأي فسأجعل الكلام في حجيتها في نقاط يترتب بعضها على بعض - [00:25:46](#)

اولا لا يوجد في القرآن لفظ لا معنى له ولا لفظة مجهولة المعنى بل كل الفاظ القرآن معلومة المعنى. وهذا قررته في شرح اه مساق علم التفسير مقدمة اساسية يمكن الرجوع اليه - [00:25:58](#)

وليس ولا ولا يرد على هذا ما يرد على هذا الحروف المقطعة الحروف المقطعة لا ترد على هذا التقرير. هذا التقرير صحيح انه لا يوجد في القرآن لفظ لا معنى له. كل الفاظ القرآن معلومة المعنى. ومن حروف مقطعة - [00:26:13](#)

ما هو الناس بيقولوا لا معنى لها الكلام ده غلط لان الحروف المقطعة لا معنى لها لان الحرف في لغة العرب لا معنى له. اصلا حرف الهجاء في لغة العرب لا معنى له. يعني الف - [00:26:31](#)

لا معنى له لا معنى له. امال المعنى بيجي امتي ؟ للتركيب انما الحرف في لغة العرب لا معنى له طيب يبقى ده اولا طيب الكيفيات اصلا هي لا ليست معاني - [00:26:46](#)

كيفية ليست فاحنا ما نعرفش كيفيات الصفات لكن نعرف معنى الصفة لكن لا نعرف كيفية الصلة الكيفية لا نعرفها. زي ما احنا مسلا عارفين معنى الاستبرة. عارفين معنى يحلون يلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق. عارفين - [00:27:05](#)

معنى السندس ومعنى الاستبرق. لكن هل كيفية السندس وكيفية الاستبرق؟ احنا ندركها؟ لا الكيفية امر زائد على الماء لكن هذا التقرير صح. انه لا يوجد في القرآن لفظ لا معنى له. ولا لفظ مجهولة المعنى بل كل الفاظ القرآن معلومة ما - [00:27:24](#)

الامر الثاني ان القرآن نزل بلغتهم العربي وليس فيه شيء من المعاني بغيرها واذا كان لا يوجد فيه ما لا معنى له او ما هو مجهول المعنى فهذا يعني فان هذا يعني ان القرآن - [00:27:44](#)

ان القرآن كله معلوم المعنى لكونه نزل بلغتهم ولهذا لا يوجد لفظة توقفوا جميعا. وده قيد مهم لانه ممكن يحصل توقف من مين؟ من الواحد زي ما سيدنا عمر بن الخطاب توقف في معنى قوله تعالى او يأخذهم على - [00:27:59](#)

تخوف لم يعرف معنى التخوف حتى قال له ابو آآ حتى قال له بعض الهمذانيين قول ابي كبير تخوف الرجل منها تامكا قردا كما تخوف عود اللوعة السفل وفهم ان معنى التخوف هو معنى التناقص - [00:28:18](#)

اوكي ما قال ابن عباس رضي الله عنه وارضاه انه لم يكن يعرف معناه فاطر. حتى سمع حتى جاءه آآ اعربيان يختصمان اليه فقال احدهما الاخر انا فطرتها يعني ابتدأتها. او يعني اخترعتها. فهذا هو معنى الفقر. ففهم ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه -

[00:28:36](#)

الحمد لله فاطر السماوات والارض فلا يضر ان يكون في واحد من السلف يعني لم يعرف معنى لفظة او لم يعرف معنى اية وده اللي
بسميه احيانا بنسميه احنا المتشابه النتي - [00:28:56](#)

متشابه النسيبي انه يستشكله البعض لكن ما فيش متشابه كلي في المعنى ما فيش لا يوجد متشابه كلي في معاني القرآن الكريم. انه
يخفى تخفي على الامة كلها. معنى من معاني كلام الله سبحانه وتعالى هذا لا يوجد. وهذا اصل - [00:29:11](#)

واصل يحصل بسببه اضطراب يعني اصل يحصل بسببي افتراء بالعكس ده وقوع الاختلاف يعني ان المعنى معلوم يعني انما تحديد
الاختلاف ده امر اخر لكن هو المعنى المعلوم معنى محصور في هذه الدائرة - [00:29:30](#)

ماشي المعنى المعلوم في هذه الدائرة قال واذا كان لا يوجد فيه اية الكلمات الاعجمية العرب طبعا يعني دي فيها مناقشة. يعني فيها
فيها مناقشة من عدة جهات. هل هذه هل اصل القرآن فيه كلمات - [00:29:50](#)

ولا لأدلت مناقشة هذه المناقشة وديت مسألة ندرسها ان شاء الله في علوم القرآن. فبعض العلماء يقول اصلا ينفي وقوع اللفظ
الاعجمي في القرآن. طبعا ما الاعلان يعني خلوا بالكم - [00:30:07](#)

ساذكر لكم فائدة في حاجتين ما فيهمش خلاف بين العلماء في مسألة الكلمات الاعجمية العلماء كلهم اتفقوا ان ان القرآن فيه اعلام
اعجمي علم اعجمي خلاص واتفقوا جميعا ان القرآن ليس فيه تركيب اعجمي - [00:30:24](#)

ليس فيه تركيب اعجمي يبقى القرآن كله كله الاعلام آآ القرآن كله ما فيهوش ترتيب اعجمي والقرآن اتفقوا انه وقع فيه بعض الاعلام
الاعجمي واذ ادعى بعض الناس ان اصل الاعلام الاعجمية ديت اصلها ايه؟ عربي على القول بان اصل اللغة اصل - [00:30:47](#)

عربي على القول بان اصل اللغات اصل عربي. ومنها محاولات بعضها فيه ضعف وبعضها فيه قوة وان كانت محاولات لطيفة. هي
محاولات العالم الاعجمي الدكتوراه رؤوف ابو سعد لكن هل العرب ما كانواش عارفين المعاني ديت؟ لا كانوا عارفين المعاني دي -
[00:31:11](#)

طب على القول بقى كلمات اعجمية. العرب ما كانواش عارفين معناها لا كانوا عارفين معناها لأنهم استخدموها والقرآن نزل
بلغتهم. وهذا اصل لم يخالف فيه احد يعني بالعكس - [00:31:28](#)

فالقول ده هو الذي شبهت هذا القول هو الذي دفع بعض العلماء انه ينفي اصلا انه يكون في القرآن شيء ايه؟ شيء اعجبني ان العلماء
جميعا اتفقوا حتى من قال منهم بوجود بعض الكلمات الاعجمية في القرآن ان العرب كانوا يفهمون - [00:31:44](#)

هذه الكلمات العرب كانوا يفهمون هذه الكلمات. واضح يا اخواني الكريمة قال يبقى اذا قال واذا كان لا يوجد فيه ما لا معنى له او ما
هو مجهول المعنى فان هذا يعني ان القرآن - [00:32:04](#)

ان القرآن كله معلوم المعنى لكونه نزل بلغته بمسألة الحقيقة مسألة المعرف المسائل التي تحتاج الى دراسة ان شاء الله لعله يأتي
معنا في مجلس في علوم القرآن ان شاء الله تعالى شرح هذه المسائل - [00:32:24](#)

لكن كما قلت لكم اضبطوا هذا الاصل. استريحوا في الباقي ان شاء الله قال ولهذا لا يوجد لفظة توقفوا جميعا في تفسيرها. قد
يتوقف بعضهم ما فيش مشكلة بل ان الحروف المقطعة وهي لا تدخل في الالفاظ قد تكلموا فيها - [00:32:42](#)

مما يدل على انها ليس مما استأثر الله بعلمه بل هي مما يدخل تحت علمهم والا لما تكلموا فيه طيب كلام الصحابة رضي الله عنهم
وارضاهم وكلام التابعين في معاني الاحرف المقطعة. هل يعني ان الاحرف المقطعة لها معنى؟ لا - [00:32:57](#)

اما هم بيذكروا معنى لها ليه هم بيقولوا ان الف لام ميم يعني انا الله ارى. مثلا او انا الله اعلم الله جبريل محمد. ليه بيقولوا كده؟
الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:33:16](#)

ايه لأ مش من باب الاكتئاب. ليه بيقولوا كده يا اخوانا لأ مش من بالجهاد يا عم الشيخ ليه هم قالوا كده اية على سبيل المثال ان ده
ما يترکب منه الحرب - [00:33:30](#)

ولذلك هم قال العلماء القول اللي بيجمع الاقوال ديت ان الاحرف المقطعة لا معنى لها ولها مغزى. وانا شرحت الكلام ده في الكتاب
الدليل والقرآن يعني اه ممكن ترجعون اليه - [00:33:50](#)

الفكرة ان الاحرف المقطعة ما لهاش معنى امال لها ايه؟ لها مغزى. ايه المغزى بتاعها تحدي العرب لما الصحابة ذكروا لها معاني قالوا انا الله ارى وان الله اعلم وانا جبريل هم ما بيقولوش ان دي معاني الاحرف. بيقولوا ان هذه الكلمات - [00:34:03](#) تتركب من جنس هذه الاحرف فان كتم قادرین على تركيب هذه الكلمات من جنس هذه الاحرف تقدروا على تركيب مثل القرآن من جنس هذه الارض. فانت لم تستطعوا ان ترکبوا - [00:34:20](#)

مسلسل القرآن من هذه الاحرف التي تتكلمون بها. هذا نوع من انواع التحدي واثارة الانتباھ. ولذلك يذکرون للحرف المقطعة. كل السور اللي ورد فيها حرف ابن القطاع فيها نوع من انواع الحديث عن - [00:34:37](#) نوع من انواع الحديث عن الايه؟ عن القرآن. فيها نوع من انواع الحديث عن القرآن واضح واضح طيب وده يعني له فيه يعني بحث لعلي ان شاء الله انشره له - [00:34:53](#)

ولهذا لا يوجد لفظة توقفوا جمیعا في تفسیرها بل ان الحروف هو الشیخ مساعد الطیار ايضا له تعلیق حسن على هذه المسألة في تعلیقه على تفسیر الطبری وانا كنت في الرجاء وال حاجات - [00:35:10](#) تعلیق الشیخ على الاحرف المقطعة في اول سورة البقرة قال ولهذا لا يوجد لفظة توقف جمیعا في تفسیرها بل ان الحروف المقطعة وهي لا تدخل في الالفاظ قد تكلموا فيها - [00:35:23](#)

اما يدل على انها ليس مما استأثر الله بعلمه بل هي مما يذكر تحت علمهم والا لما تكلموا فيه هل يصح ان يقال ان اية من الايات لم يفهم معناها هؤلاء الكرام؟ او هل يجوز ان يقع عندهم خطأ نحن في فهم معنى من المعاني بحيث - [00:35:36](#) يقال انهم اخطأوا جمیعا في هذه الجملة او تلك. قال ولا ريب ان الجواب انه لا يصح ذلك ولا يجوز هذا. لانه يلزم منه تجهیز الامة بفهم کلام ریها. وان هؤلاء المتقدمین لم يكونوا يفهمون معنى ذلك الكلام العربي الذي كان بلغتهم - [00:35:54](#) ولا يجوز لحد ان يدعي ان الصحابة لم يفهموا اية وان هو فهم الايه في معنى هذه الاية وده اصل يا اخواننا مهم جدا ويرد به على اصحاب الاعجاز العلمي - [00:36:12](#)

ان هو بيجي يقول ان في اية في كتاب الله سبحانه وتعالى هذه الاصول مهمة ان انت تنتبهوا لها يجي يقول ان في اية الصحابة ما فيهوش معناها. ليه يا مولانا ما فهموش معناها؟ يقول لك احسن هم لو كانوا فيهيم معناها كانوا كفروا - [00:36:25](#) هذا قيل هذا قيل والعياذ بالله وهذا باطل من القول ومنكر وجور الصحابة امنوا بما هو اعظم من ذلك. رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم لكن هذا المتكلم وامثال هذا المتكلم جهل قدر اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم. فادعی انه يمكن ان يكون - [00:36:38](#) النبي عليه الصلاة والسلام يعرفوا معنى اية من كتاب الله عز وجل. ولا يؤمنون بها. الصحابة امنوا بنزول الوحي على رسول الله. عليه الصلاة والسلام ولا يجوز انه يكون اصلاً الصحابي رضي الله تعالى عنه او احد اصحاب رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم يکفر بشيء مما نزل على الوحي - [00:37:01](#)

ان ينسب هذا اليه حتى تأدبا الفكرة انه انه من من الباطل ان يقال ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم جهلوها معنى اه او اخطأوا في فهم اخطأوا في فهم معنى اية من كتاب الله عز وجل. بحيث ان هم لم يهتدوا لمعنى - [00:37:22](#) بحیس ان هم لم يهتدوا لمعنى هل من ذلك الاخ مصطفی يقول هل من ذلك زهور معنى جديد تحتمل الاية؟ انت دایما مستعجل. اصبر معی الان اصبر معی للاخر هیجي في الكلام اللي جاي دا هو - [00:37:43](#)

قال ومن ثم فانه اذا احتملت الاية اکثر من معنى اه او يا عم الشیخ مصطفی ومن ثم فانه اذا احتملت الاية اکثر من معنى فانه لا يتصور فانه لا يتصور عدم عدم وصولهم الى معنى صحيح في الاية ويصل اليه المتأخرین عنه - [00:37:57](#) واذا جاء قول للمتأخرین يلزم منه عدم وصول السلف الى معنى صحيح. فان هذا يدل على بطلان القول الحادث لانه يلزم منه ان هذه الطبقات الثلاث قد جهلت معنى الاية ولم تعلم بها - [00:38:17](#)

خلوا بالکم يا اخوانا هناك فرق بين مسألتين مهمتين جدا. انتبهوا اليها اكتبوها او يعني احضرروا اذهانکم ان لم تكتبوها فاحضروا اذهانکم هناك فرق سيدة القول بخلاف قول السلف هناك قول هناك فرق بين القول - [00:38:35](#)

بخلاف قوم السلف ماشي والقول بما لم يرد عن السلف هناك قول بخلاف قول السلف والقول بما لم يرد عن السلف اما القول بخلاف قول السلف فلا يجوز وان كان محتمل - 00:39:04

فلا يجوز ان كان ايه محتملة ماشي ولذلك قال الطبرى رحمة الله تعالى وده اصل ما علينا من المسألة مسألة حجة قول السلف والادلة عليهم ده كلام الطبرى. قبل كلام ابن تيمية - 00:39:34

ماشي؟ لأن فيه ناس بيقولوا ان ده كلام ابن تيمية. لأن ده مش كلام ابن تيمية ده كلام ابن تيمية وقبله كلام الطبع. رحمة الله تعالى غلطانين مش قصتنا الوقتي - 00:39:54

لكن احنا قصتنا ان احنا نقرر ما نعتقده الان ماشي يقول الطبرى رضي الله عنه ورحمة وهذه الاقوال وان كانت غير بعيدات المعنى مما تحتمله الآية من التأويل فان تأويل اهل التأويل من علماء السلف من علماء سلف الامة بخلافها. فلذلك لم نستجذ - 00:40:06 فتأويل الآية الى معنى منها واضح ماشي تاني لا يجوز القول بخلاف قول السلف وان كان محتملا حتى لو الآية احتملته لا يجوز القول بخلاف قول السلف يعني ايه القول بخلاف قول السلف؟ يعني ان احنا هنقول ان هم كانوا غلطانين - 00:40:32

ان هم ما فهموش معنى الآية ماشي هم ما بيفهموش معنى الآية ان قولهم غلط في تفسير الآية ان قولهم مخالف للغة ما هو ده بيتفاهم ان قولهم مخالف للغة. يجي على ابن عباس يقول ان قوله مخالف للغة. ان هذا لشيء عجيب - 00:41:01 لما ابن عباس قول مخالف للغة مين اللي قوله صواب وتنتبهوا اليه لأن حتى بعض العلماء من اهل الفضل يقرروا هذه المسائل بعض العلماء بعض المشايخ الفضلاء من اهل العلم والفضل - 00:41:24

في تفسير قوله تعالى ولقد همت به وهم بها. قعد نص ساعة بيقول المحتملات اللغوية في قوله ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه كل كلامه لا معنى له. كل كلامه باطل - 00:41:39

ليه؟ لأنه خالف اقوال السلف ببساطة لأنه خالف اقوال السلف. وراح يزعم هذا الفاضل اللي هو المتقن العالم الجليل راح يزعم ان هو ده قول اهل اللغة وانه لا تجوز مخالفة مش عارف اللغة وان دى اللغة العربية. طب ماشي ما هم دول اهل اللغة اصلا - 00:41:54 يعني هم دول اهل اللغة وقاعد يشرح في لولو معاني لولا وقصة طويلة نص ساعة هو رجل متقن حافظ فاضل من اهل العلم والفضل لكن مع ذلك غلطان ليه غلطان؟ لأنه خالف اقوال السلف - 00:42:13

واضح كده الذي يعود على قول السلف بالابطال على اقوال السلف بالابطال هذا قول باطل وان قال به من قال هذا قول باطل وان قال به واضح يا مشايخ؟ واضح يا اخوانا - 00:42:28

يبقى اذا لا يجوز القول بخلاف قول السلف وان كان محتمل - 00:42:50 ماشي؟ لا يجوز القول بخلاف قول السلف وان كان محتمل - 00:42:50

قال ابن جرير الطبرى رحمة الله وهذه الاقوال وان كانت غير بعيدات المعنى مما تحتمله الآية من التأويل فان تأويل اهل التأويل من علماء السلف من علماء سلف الامة بخلافها. فلذلك لم نستجذ صرف تأويل الآية الى معنى منه - 00:43:05 وقال واذ كان ذلك كذلك وكان لا اختلاف بينهم ظاهر. وكان ما كان مستفيضا فيهم ظاهر الحجة. فالواجب يقول الطبرى ده كلام الطبرى فالواجب وان احتمل ذلك معنى غير الذي قالوا التسليم لما استفاض من صحته نقله - 00:43:27

تسليم بما استفاض بما استفاض بصحته ايه نقله وقال الطبرى ايضا وهذا قول مخالف تأويل من ذكرنا تأويله من اهل العلم في تأويل اليساء والضراء. وان كان صحيحا على مذهب العربي - 00:43:47

وحتى لو كان القول صح على مذهب اهل العربية لكنه يعود على قول السلف بالابطال فهو قوم لأن اقوال السلف حاكمة على العربية وادي السلف حاكمة على الآية؟ على العربية. تعرف تقول لي اقوال الاسلام الحاكمة على العربية؟ ليه يا دكتور مصطفى - 00:44:04 لأن اقوال السلف ايه يا دكتور مصطفى وادي السلف حاكمة على العربية ليه لا ركز معى ما تقوليش عذر ركز معى. عمال تسأل يبقى ترکز معى انا بقول انت اللي مصحح الوحيد اللي فينا - 00:44:26

اقوال السلف حاكمة على العربية ليه اقوال السلف حاكمة على العربية لأن هم معهم حاجتين. معهم العربية ومعهم حاجة زيادة كمان

ماشي زي ما الناس قالوا كده. جزاهم الله خيرا. لأنهم معهم العربية ومعهم حاجة زيادة عن العربية - 00:44:46

ماشي؟ معهم العربية وهم فوق ذلك شاهدوا أحوال التسجيل ومش عارف عالموا أسباب النزول. والكلام دهوت يبقى هم معهم المعجم اللغوي ومعهم كمان السياقي التركيبي معهم المقام اللغوي والمقام السياقي التركيبي - 00:45:06

واضح كده ولا يبقى إذا أقوال السلف حاكرة على أقوال أهل العربية يبقى القول لا يجوز القول بخلاف قول السلف وإن كان محتملا. وأيضاً القول بخلاف قول السلف خطأ قطعا - 00:45:28

اذا لو كان صواباً لقاله السلف ولذلك ابن جرير الطبرى رحمة الله تعالى ذكره في مقدمته، أنا طبعاً بانقل كلام ابن جرير علشان في مشاكل حاصلة في القصة ديت في مشاكل القصة ديت. فهم بيقولوا ان ده قول ابن تيمية. لأن ده مش قول ابن تيمية لوحده - 00:45:46

يعني هم حطوا ابن تيمية في وش المدفع وقعدوا يضربوا في الرجال يا عيني عشان يقولوا ان ابن تيمية احنا بنقول لهم ده مش كلامي مدیناه لوحده. ده كلام الطبرى ايضا - 00:46:06

غلط صح دي بحس تاني. نأى اليه ان شاء الله تعالى لكن المقصود ان ده كلام الطبع رحمة الله تعالى ايضاً واضح يا مشايخ قال الطبرى رضي الله عنه - 00:46:19

ويضع باباً. طب يضع ضابط عدم الخروج عن أقوال السلف قال أحق المفسرين باصابة الحق في تأويل القرآن الذي إلى علم تأويله للعباد السبيل اوضحهم حجة فيما تأول وخرس كائناً من كان ذلك المتأول والمفسر. بعد لا يكون خارجاً تأويله وتفسيره ما تأول وفسر من ذلك - 00:46:34

عن أقوال السلف من الصحابة والائمة والخلف من التابعين وعلماء الأمة خلاص ولذلك قال الطبرى رحمة الله في في بعض الأقوال وهذا القول مع خروجه من أقوال أهل العلم قول لا وجه له - 00:46:57

قول لا وجه له وقال فاما الذي ذكر عن محمد بن أبي موسى عن محمد بن أبي موسى واحد من من يعني يروي عن ابن عباس فانه مع خروجهم من قول أهل التأويل بعيد مما يدل عليه ظاهر التنزيل ولا دلالة في الآية على ما قاله ولا اثر عنمن يعلم بقوله - 00:47:13

في صحته قال الطبرى رحمة الله في موضع قول آ في رده لبعض الأقوال انه قول لقول أهل التأويل مخالف وكفى بخروجه عن قول أهل العلم من الصحابة والتابعين فمن بعدهم - 00:47:34

من الخالقين على خطأ شاهدا وقال وتأويل أهل التأويل بخلاف ما ذكرنا من هذا القول وكفى بذلك شاهداً على فساد خلاص كده؟ طيب وأيضاً يبقى احنا قلنا ان في فرق بين القوم - 00:47:50

بخلاف ما ورد عن السلف والقول بما لم يرد عن السلف. صحصح معى كده يا عم الشيخ مصطفى القول بما لم يرد عن السلف القول بما لم يرد عن السلف صحيح موجود - 00:48:07

القول بما لم يرد عن السلف الممنوع هو القول بخلاف ما ورد عنهم لكن القول بما ورد عنهم عفواً جائز ازاً جائز؟ لانه الخلط بين الامرين في التفسير بين القول بما لم يرد عن السلف - 00:48:24

والقول بخلاف ما ورد عنهم من اكبر اسباب الخطأ في التفسير والخروج عن طريقة ائمة المفسرين فيه وهو ده منشأ من مناشيء الغلط في مسألة من لم يترجح من الخروج عن أقوال السلف فيما ورد عنه - 00:48:48

طب الأقوال الجديدة. طب انا هجيب مقاول جديد والقول ده لا يعود على قول السلف بالابطال. ده ليس خروجاً عن أقوال السلف. انما ده قول بما لم يرد عن السلف - 00:49:07

القول بما لم يرد عن السلف جائز لكن الممنوع هو القول بخلاف ما ورد عنه بخلاف ما ورد عن السنة الصحيح ان القول بما لم يرد عنهم فيه شيء من المعاني بمثلك منهجهم بمثلك منهجهم. ما فيش فيه مشكلة - 00:49:18

وهذا معنى غير معنى الخروج عما ورد ايه غير معنى الخروج عما ورد عما ورد عنه واضح يا عم الشيخ مصطفى كده ايوة لأ الخلاف

بخلاف ما الخلاف القوم بخلاف ما ورد ده اللي بيعد على قولهم بالنفع او قولهم بالباطل - 00:49:39

ده باطل لكن القول بما لم يرد عنهم ان هو ما وردش عنهم معنى في معنى جديد والايـة تحتمـل من جهة العـربـية ولا يـعود على كـلامـ السـلـفـ بالـباطـلـ فـهـذـاـ لـاـ بـأـسـ - 00:50:02

لا بـأـسـ بـهـ هـذـاـ لـاـ بـأـسـ اـيـهـ ؟ـ لـاـ بـأـسـ بـهـ فـلـازـمـ نـفـهـمـ اـنـ قـوـلـ السـلـفـ هـوـ الـحـاـكـمـ عـلـىـ اـقـوـالـ اـهـلـ الـعـرـبـيـةـ فـيـ مـعـانـيـ الـاـيـاتـ دـهـ قـاـعـدـةـ مـهـمـةـ هـوـ هـذـهـ قـاـعـدـةـ مـهـمـةـ - 00:50:18

قول السـلـفـ هوـ الـحـاـكـمـ عـلـىـ اـقـوـالـ اـهـلـ الـعـرـبـيـةـ فـيـ مـعـانـيـ الـاـيـاتـ فـيـ مـعـانـيـ الـاـيـاتـ مـاـشـيـ ؟ـ وـلـذـكـ حـتـىـ الطـبـرـيـ رـحـمـهـ اللـهـ يـسـتـخـدـمـ هـذـاـ كـثـيـرـاـ .ـ وـقـدـ ذـكـرـ هـذـاـ بـاـمـتـلـةـ كـثـيـرـةـ الشـيـخـ ضـيـفـ الزـهـرـانـيـ فـيـ كـاتـبـهـ - 00:50:34

آـآـ منـهـجـ فـيـ كـاتـبـهـ الـاـسـتـدـلـالـ آـآـ اـسـتـدـلـالـ عـلـىـ الـمـعـانـيـ فـيـ الـتـفـسـيرـ وـاـضـحـ كـدـهـ يـاـ اـخـوـانـاـ وـلـاـ مـشـ وـاـضـحـ طـبـيـبـ ثـمـ قـالـ فـهـمـكـ الـلـيـ هـوـ اـيـهـ يـاـ دـكـتـورـ مـصـطـفـيـ ؟ـ يـبـدـوـ اـنـهـ يـمـنـعـ اـذـاـ كـانـ هـنـاكـ تـضـارـبـ - 00:50:55

اـيـوـةـ مـاـشـيـ يـعـنـيـ مـاـ هـوـ يـمـنـعـ اـذـاـ اـذـاـ كـانـ هـنـاكـ تـضـادـ بـمـعـنـىـ اـنـ قـوـلـ القـوـلـ الـجـدـيـدـ لـاـ تـحـتـمـلـ الـآـيـةـ عـلـىـ عـلـىـ تـفـسـيرـ السـلـفـ يـعـنـيـ اـنـ هـوـ يـضـادـ قـوـلـ السـلـفـ دـهـ مـمـنـوـعـ صـحـ - 00:51:29

اـنـمـاـ اـذـاـ كـانـ لـاـ يـصـادـمـ قـوـلـ السـلـفـ مـاـشـيـ فـهـمـكـ صـحـ يـعـنـيـ فـهـمـكـ فـيـ الـجـمـلـةـ صـحـيـحـ التـعـبـيـرـ مـمـكـنـ يـكـوـنـ فـيـهـ نـزـرـ لـكـ فـعـلـاـ بـصـرـاحـةـ ثـمـ قـالـ حـفـظـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـهـبـلـ عـنـدـيـ كـدـهـ يـاـ اـخـوـانـاـ فـاـهـمـيـنـ الـمـسـأـلـةـ كـوـيـسـ - 00:51:45

ثـمـ قـالـ وـاـذـاـ كـانـ كـذـلـكـ فـالـحـقـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـخـرـجـ عـنـ اـقـوـالـهـمـ وـيـكـوـنـ عـنـدـ مـنـ جـاءـ بـعـدـهـمـ بـلـ الـحـقـ مـتـحـقـقـ فـيـ اـقـوـالـهـمـ بـيـقـيـنـ .ـ ثـمـ قـدـ يـأـتـيـ عـنـدـ مـنـ جـاءـ بـعـدـهـمـ مـعـانـ جـدـيـدـ صـحـيـحـ - 00:52:01

تـحـتـمـلـهـ الـاـنـ وـهـيـ غـيـرـ مـبـطـلـةـ لـمـ وـرـدـ اـيـهـ لـمـ وـرـدـ عـنـهـمـ وـالـحـكـمـ فـيـمـاـ كـانـ هـذـاـ حـالـهـ مـنـ حـيـثـ الـعـمـومـ مـقـبـولـ .ـ لـكـ لـاـ يـلـزـمـ اـنـ يـكـوـنـ عـلـىـ اـطـلـاقـهـ فـيـ كـلـ مـتـالـ .ـ بـلـ كـلـ مـتـالـ يـنـاقـشـ حـسـبـ حـالـهـ مـنـ - 00:52:25

وـاـذـاـ صـحـ هـذـاـ كـانـ القـوـلـ بـاـنـ تـفـسـيرـ السـلـفـ حـجـةـ قـوـلـاـ صـحـيـحـاـ وـالـلـهـ مـوـفـقـ خـلـواـ بـالـكـمـ يـاـ اـخـوـانـاـ الـمـسـأـلـةـ الـلـيـ فـاتـتـ الـلـيـ اـنـ شـرـحـتـهاـ وـاـضـحـةـ وـلـاـ مـشـ وـاـضـحـةـ وـلـاـ مـشـ وـاـضـحـةـ - 00:52:41

يـبـقـىـ اـحـنـاـ ذـكـرـنـاـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ اـنـهـ الـقـوـيـ بـخـلـافـ قـوـلـ السـنـةـ خـطـأـ قـطـعـاـ .ـ اـذـ لـوـ كـانـ صـوـابـ لـقـالـهـ السـلـفـ وـانـ مـنـ ضـوـابـطـ اـصـابـةـ الـحـقـ فـيـ تـفـسـيرـ عـدـمـ الـخـرـوجـ عـنـ اـقـوـالـيـ - 00:53:02

عـنـ اـقـوـالـ السـنـةـ وـاـنـهـ لـاـبـدـ مـنـ التـفـرـيقـ بـيـنـ القـوـلـ بـمـاـ لـمـ يـرـدـ عـنـ السـلـفـ فـيـ تـفـسـيرـ وـالـقـوـلـ بـخـلـافـ مـاـ وـرـدـ اـيـهـ بـخـلـافـ مـاـ وـرـدـ عـنـهـ .ـ فـالـثـانـيـ هـوـ الـمـمـنـوـعـ قـطـعـاـ اـمـاـ الـاـولـ فـصـحـيـحـ مـوـجـودـ - 00:53:23

مـنـ الـاـولـ فـيـ الصـحـيـحـ وـالـاـيـهـ ؟ـ مـوـجـودـ لـكـنـ خـلـواـ بـالـكـمـ اـنـ حـصـارـ اـقـوـالـ السـلـفـ فـيـ قـوـلـيـنـ فـاـكـثـرـ اـجـمـاعـ مـنـهـمـ عـلـىـ اـنـ الصـوـابـ فـيـ اـحـدـهـمـ وـهـوـ اـيـضاـ يـتـعـاـمـلـ مـعـهـ كـمـاـ تـعـاـمـلـنـاـ مـعـ - 00:53:38

اـحـنـاـ بـرـضـكـ هـنـتـعـاـمـلـ مـعـهـ مـعـ القـوـلـ الـجـدـيـدـ الـلـيـ تـحـتـمـلـهـ الـاـيـةـ طـبـعـاـ اـحـتـمـالـيـةـ الـاـيـةـ لـهـ لـاـبـدـ اـنـ الـاـحـتـمـالـيـةـ الـاـولـىـ اـنـ تـكـوـنـ مـنـ جـهـةـ الـاـيـهـ الـلـغـهـ لـاـنـهـ لـوـ كـانـتـ الـاـحـتـمـالـيـةـ لـيـسـتـ مـنـ جـهـةـ الـلـغـهـ هـاـ - 00:53:55

اـيـوـةـ لـوـ كـانـتـ الـاـحـتـمـالـيـةـ لـأـ .ـ لـوـ تـكـنـ الـاـحـتـمـالـيـةـ مـنـ جـهـةـ الـلـغـهـ فـهـوـ قـوـلـ بـاـطـلـ اـيـضاـ اـنـ اـحـنـاـ قـلـنـاـ اـنـ دـيـةـ الـمـرـحـلـةـ الـاـولـىـ الـلـغـهـ دـيـ الـفـلـتـرـ الـاـولـانـيـ الـلـيـ اـحـنـاـ بـنـعـرـضـ عـلـىـ الـاـقـوـالـ - 00:54:13

لـوـ عـدـ مـنـ الـلـغـهـ يـعـنـيـ لـوـ القـوـلـ كـانـ صـوـابـ فـيـ الـلـغـهـ اـحـنـاـ بـنـنـظـرـ فـيـ الـمـرـحـلـةـ الـاـنـدـلـلـاـ بـاـقـوـالـ السـلـفـ قـبـلـ اـنـ نـدـخـلـ اـلـىـ مـسـأـلـةـ اـسـمـيـ السـمـكـ لـاـنـهـ مـسـأـلـةـ تـانـيـةـ خـالـصـ - 00:54:43

آـآـ لـابـدـ لـمـ يـرـيدـ الـاـسـتـدـلـالـ بـاـقـوـالـ السـلـفـ اـنـ يـعـتـنـيـ بـثـلـاثـةـ اـمـورـ مـنـ يـعـتـنـيـ بـثـلـاثـةـ اـمـورـ الـاـمـرـ الـاـولـ اـنـ يـسـتـرـغـ الـجـهـدـ فـيـ جـمـعـ اـقـوـالـهـمـ - 00:54:25

فـيـ مـسـأـلـةـ تـرـتـيـبـ الـادـلـةـ فـيـ مـسـأـلـةـ تـرـتـيـبـ الـادـلـةـ طـبـيـبـ خـلـواـ بـالـكـمـ فـيـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ اـرـجـوـ اـنـتـمـ تـكـتـبـوـهـاـ كـدـهـ تـكـتـبـوـهـاـ هـذـهـ الضـوـابـطـ ضـوـابـطـ الـاـسـتـدـلـالـ بـاـقـوـالـ السـلـفـ قـبـلـ اـنـ نـدـخـلـ اـلـىـ مـسـأـلـةـ اـسـمـيـ السـمـكـ لـاـنـهـ مـسـأـلـةـ تـانـيـةـ خـالـصـ - 00:54:43

آـآـ لـابـدـ لـمـ يـرـيدـ الـاـسـتـدـلـالـ بـاـقـوـالـ السـلـفـ اـنـ يـعـتـنـيـ بـثـلـاثـةـ اـمـورـ مـنـ يـعـتـنـيـ بـثـلـاثـةـ اـمـورـ الـاـمـرـ الـاـولـ اـنـ يـسـتـرـغـ الـجـهـدـ فـيـ جـمـعـ اـقـوـالـهـمـ

ليستفرغ الجهد في جمع اقوالهم ان يستفرغ الجهد في جمع اقوالهم. طبعا وانمة الاسلام ووفوا بذلك - [00:55:06](#)

يمكن ان يرجع الى كتاب ابن جرير الطبرى رحمه الله وتفسير ابن جرير وتفسير ابن ابي حاتم والدر المنشور للسيوطى هو اتم جمع كل ما اثر آآ عن السلف في التفسير - [00:55:54](#)

او اغلب يعني اغلبية كبيرة في موسوعة التفسير الایه ده المقسم الامر الثاني صحة فهم مقاصدهم وحسن توجيه اقوالهم ودقة البيان عنهم الامر الثاني صحة فهم مقاصدهم وحسن توجيه اقوالهم ودقة البيان عنه - [00:56:10](#)

الامر الثالث التأليف بين اقوالهم المتغيرة ما امكن من الضوابط في الاستدلال باقوال الایه الاستدلالي باقول السلف. لانه حتى الاقواء احنا قلنا الاجماع متفقين عليه. طب حتى الاقوال الاخرى لو قول واحد بس من السلف ورد في تفسير الایة فهو حجة ايضا - [00:56:38](#)

حج بشرط الا يخالف نصا ثابتا من كتاب او سنة والا يخالفه احد من الصحابة و حتى اختلاف السلف في التفسير هو ايضا نوع منكم. فيه نوع من انواع الحجية وان كانت دي مراتب مختلفة. يعني دي مراتب مختلفة في الایة - [00:57:03](#)

واضح؟ يعني دي كلها مراتب مختلفة في الحجتين. فديت ضوابط لازمة لفهم كلام السلف التأليف بين اقوالهم المتغيرة ما امكن وهذا ما يسمى في علم اصول التفسير بايه لا ما بيسماش الترجيح يسمى التوجيه لاقوال الصلاة - [00:57:21](#)

تم التوجيه لاخواني الایه وذلك يكون بامور. لتحديد اصل معنى اللفظ وبوصل اقوال السلف في ذلك الاصل اذكر لكم مثلا اه من تفسير رحمة الله في تفسير قوله تعالى لولا ان تفندوه - [00:57:42](#)

قال وقد بينا ان اصل التتليل الافساد اذ كان ذلك كذلك فالسفاهة والهرب والكذب وذهب العقل وكل معانى الافساد تدخل في التفويض لان اصل ذلك كله الفساد والفساد في الجسم الهرم وذهب العقل والضعف. وفي الفعل الكذب واللوم بالباطل - [00:57:59](#)

فقد تبين يقول فقد تبين اذ كان الامر على ما وصفنا ان الاقوال التي قالها من ذكرنا قوله في قوله لولا ان تكذبون على اختلاف الطبرى بيقول ايه بقى؟ على اختلاف عباراتهم عن تأويله متقاربة المعانى محتمل جميعها - [00:58:20](#)

يا الله ويتبعد ذلك الترجيح بين الروايات المتعارضة عن المفسر الواحد و اختيار اصحها وارجحها يأتي معنا ان شاء الله مني الاشياء اللي بنستخدم فيها التصحح والتضعيف في اسانيد التفسير ترجح - [00:58:42](#)

احد القولين المتعارضين الوالدين عن مفسر واحد ورد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قولين متعارضين متعارضين. نعمل ايه؟ نشوف اصح القولين ويبيقى هو ده قول مين الامر الثالث يبقى اذا قلنا الامر الامر الثاني عفوا قلنا ان الامر الاول انه يتبع في الاستدلال باقوال السلف العناية بثلاثة امور. استفراغ الجهد - [00:59:05](#)

جمع اقوالهم صحة فهم مقاصدهم وحسن توجيه اقوالهم ودقة البيان عنهم. التأليف بين اخوالمهم المتغيرة ما امكن. فان لم يمكن فالترجم الامر الثاني قول جمهور السلف مقدم في الجملة على قول احادهم - [00:59:38](#)

قول جمهور السلف هي امور مهمة ومهما تلتفت اليه. في مسألة التعامل مع اقوال السلف قول جمهور السلف مقدم في الجملة على قول احادهم في الجملة على قول احد قال ابن جزير رحمة الله في موجبات الترجح - [00:59:56](#)

ووجهه بعد ذكره القرآن والسنة قال ان يكون القول قول الجمهور واكثر المفسرين فان كثرة القائلين بالقول يقتضي ترجيحه الامر الثالث ثم يقدم الاعلى وجوه من من وجوه ترجح - [01:00:15](#)

الترجح بين اقوال السلف تقديم الاعلى. كما فعل الواحدى رحمة الله قال وتارك ما سوى قول واحد معتمد لابن عباس رحمة الله او من هو في مثل درجته وقال ابن جزى ايضا - [01:00:40](#)

ان يكون القول قول من يقتدى به من الصحابة كالخلفاء الاربعة وعبدالله بن عبده الامر الرابع ترجح اقوال الصحابة من السلف في الجملة لما لهم من الخصائص التي لا يشركهم فيها من بعدهم - [01:00:55](#)

قال ابن جرير هم كانوا اعلم بمعانى القرآن والسبب الذي فيه نزل وما اريد منه وما اريد به ثم يأتي بعد ذلك النظر الى اسانيد السلف في التفسير الى اساليب السلف - [01:01:15](#)

التفسير والاصل العام في اساليب السلف في التفسير نتائج شرح المسألة لكن انا اذكر لكم الاصل العام لأن هو اصل من اصول التعاون مع اقوال السلف في التفسير ماشي اشرح لكم المسألة ان شاء الله. الاصل العام ان ائمة التفسير - 01:01:37

يقولون ان ثبوت الاثر في التفسير انما يبحث فيه عند الحاجة سهود الاثر في التفسير يبحث فيه عند الحاجة كظهور نكارة فيه او تعارض اقوال المفسر الواحد وما سوى ذلك - 01:01:56

فهي في محل القبول والاستشهاد هي في محل القبول والايده والاستشهاد وانا ارجو منكم ان ترجعوا الى كتابين مسألة دين الكتاب الاول انظروا الى كيفية حسن توجيه اقوال السلف في كتاب اسمه رسالة ابن القيم الى احد الاخوان - 01:02:17

رسالة ابن القيم الى احد ايه الى احد اخوانه اه في تفسير قوله تعالى وجعلنا للمتقين اماما هي الرسالة اصلا على بعضها رسالة صغيرة ممكنا تقرأوها وتبحثوا في تفسير هذه الآية. في تفسير قوله تعالى وجعلنا للمتقين اماما - 01:02:46

الكتاب الساني كتاب الاستدلال في التفسير دراسة في منهج ابن جرير الطبري في الاستدلال على المعاني في التفسير اقرأوا في منهج ابن جرير الطبري رحمة الله تعالى منهج ابن جرير الطبري رحمة الله في الاستدلال باقوال السلف على المعاني - 01:03:10

منهج ابن جرير الطبري رحمة الله تعالى في الاستدلال باقوال السلف على ايده الطبري رحمة الله تعالى هو كما قلت لكم دليل عند الامام ابن جليل اهم دليل عند الامام ابن جرير الطبري رحمة الله تعالى هو اقوال السبع - 01:03:29

رحمة الله يستدل بقول جمهور السلف ويستدل بقول الواحد من السلف رحمة الله تعالى ويرتب ابن جرير اقوال السلف في الاستدلال مبتدأ بالصحابة ثم اتباع التابعين. وذلك الاغلب في تفسيره وربما خالف لمعنى - 01:03:51

يقتضي ويقدم قول ابن عباس رحمة الله تعالى ورضي عنه يقدم قول ابن عباس عادة ده يعني عادة ابن جرير اه رحمة الله تعالى ويعتني ايضا بتوجيه اقوال السلف عنانية عظيمة - 01:04:17

ويعتني بالترجح بين الروايات المتعارضة عن المفسر الواحد ويختار اصحها وارجح ويقول آآ عنده ان قول جمهور السلف مقدم في آآ الجملة على قول احدهم ويعتمد اقوال الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم خاصة فيما لا يقال مثله بالرأي ويقدم اقوال الصحابة على غيرهم في اسباب النزول - 01:04:52

ولا يجوز القول بخلاف قول السلف وان كان محتملا هذه المعاني التي ذكرناها الطبق ان الحصار اخوان السلف في قولين فاكثر اجماع منهم على ان الصواب في احدهما الى اخر ما ذكره الشيخ نايف الزهراني في كتاب الجليل الطبري وارجو ان تراجعه - 01:05:17

ارجو زلت تراجع هذه المسألة في هذا الكتاب المهم حد عنده سؤال في اللي فات قال الشيخ حفظه الله تعالى خامسا مسائل في تفسير القرآن باقوال السلف الاولى مسألة اسانيد التفسير - 01:05:42

المسألة الاولى مسألة اساميج التفسير وهذه المسألة الحقيقة من المسائل المهمة جدا. وكما قلت لكم ان هذه المسألة تتعلق بما بين الباب الاول النظر الى التفسير السنة والباب الثاني النظر الى تفسير القرآن باقوال ايده - 01:06:14

في اقوال السلف. خلونا نشرح المسألة ديت وبعدين نقرأ كتاب الشيخ هبيكون ه تكون القراءة بعد الشرح اسهل ان شاء الله تعالى واسرع اه مسألة اقوال السلف طبعا احنا عندنا هذه المسألة - 01:06:32

هي من المسائل التي اثارها بعض اهل العصر يعني هذه المسألة هذه المسألة من المسائل الجديدة ليه من المسائل الجديدة؟ بعض العلماء المعاصرين رحهم الله الشيخ الالباني رحمة الله تعالى - 01:06:49

هو آآ ارسل اليك او يعني من الناس يعني اللي اهتموا ببيان هذه المسألة الشيخ الالباني رحمة الله تعالى ارسل لي ارسل اليه الشيخ ابو اسحاق الحويني حفظه الله تعالى وبارك في عمره - 01:07:12

ارسل اليه رسالة في واثبته اثبت للشيخ ابو اسحاق حفظه الله تعالى اثبتت هذه الرسالة في اول تحقيقه لتفسير الامام ابن كثير اثبت في اول تحقيق تفسير ابن كثير هذه الرسالة للشيخ الالباني - 01:07:29

رحمة الله تعالى في كيفية التعامل مع اسانيد التفسير فالشيخ الالباني رحمة الله تعالى ورضي عنه ذكر ان اسانيد التفسير هنعاملها زي ما هنعامل اساميد ايده اسانيد الحديث زي ما نعامل اسانيد الحديث - 01:07:47

وذكر رحمة الله تعالى اني هذه الاسانيد نعتمد عليها صحة الرضى طبعا بعد ذلك هل الشيخ ابي اسحاق هل الشيخ ابو اسحاق الحوييني تراجع عن ذلك او لم يتراجع؟ هذا امر يعني لا يضرنا - [01:08:08](#)

ولا يهمنا ايضا لا يهمنا تحقيق لان الشيخ ليس له كتابة واضحة في هذا الامر. وان كان الشيخ سئل مؤخرا وكلام الشيخ مشتبه كلام الشيخ مش طبيعي. لكن ان ظهرت كتابة للشيخ في هذا الصدد فيمكن ان نعتمد عليها في تحقيق كلامي او في تحقيق مراد الشيخ [01:08:26](#)

حفظه الله تعالى وبركته. لكن عموما انا انبهكم لهم انه ليس معنى انتقاد الشيخ ابو اسحاق الحوييني او ابن قائد الشيخ الالباني او انتقاد الشيخ فلان او علان ماذا ينقص من اقدار هؤلاء؟ هؤلاء على العين والرأس وجهادهم معروف بمبدول جزاهم الله خيرا - [01:08:46](#)

اهي دي مسألة ودي مسألة بيان الحق وبين ما يعتقده الانسان في المسائل العلمية او مناقشة الانسان لكلام بعض العلماء لا يعني اسقاط هؤلاء العلماء. ولا ينبغي ان يكون ذلك في العلم - [01:09:06](#)

لا ينبغي ان يكون ذلك في الايه هذه مقدمة فقط اردت ان انبهكم اليها علشان تنتبهوا للامر ده. فين الاشكال اللي حصل ان ده جره بعض الناس لكتب التفسير - [01:09:20](#)

وقسموا كتب التفسير الى صحيح وضعي. صحيح تفسير ابن كثير ضعيف تفسير المش عارف مين. رايح تفسير كذا ومن العجيب ان بعض هزه الكتب تجد فيها القول الضعيف صحة اسناده - [01:09:37](#)

ولا تجد فيها القول الراجح لضعف اسناده وهذا وهذه مخالفة لمنهج ائمة التفسير والحديث في التعامل مع اساليب الدرس لذلك انتبهوا اولا الى امر مهم جدا ان ما حصل من تجريد كتب التفسير وغير كتب التفسير من الاثار الضعيفة - [01:09:54](#)

طبعا كتب التفسير طبعا المسألة ديت مش فقط في علم التفسير. المسألة دي مهمة ان انت تلتفتوا اليها في النظر الى علم السيرة النظر الى علم التفسير في النظر الى علم الفضائل - [01:10:22](#)

بالنظر الى علم الاداب النظر الى المغازي هذه المسألة مهمة في منهجية النظر الى العلوم الاسلامية يعني هذه المسألة ليست مهمة فقط في علم التفسير. انتبهوا لها. مسألة الاسانيد وكيفية التعامل معها - [01:10:34](#)

هذه المسألة ليست مهمة فقط بالنظر الى علم التفسير وانما هي ايضا من المسائل المهمة جدا في النظر الى بقية العلوم سواء العلوم اللي هي السيرة والمغازي والسير. او علم الفضائل او علم - [01:10:52](#)

اه او غير او علم الاداب او غير هذه العلوم التي سيأتي التنبيه على بعضها ان شاء الله فتجريد كتب التفسير وغير كتب التفسير من الاثار الضعيفة وخارج صحيح التفسير - [01:11:09](#)

وتناول اسانيد كتب التفسير وغيرها. بالحكم على كل اسناد من اسانيدها وبيان اتصالها او انقطاعها او حتى الدعوات المعاكسة هي تدعوا الى التساهل مع تلك المرويات واغضاء الطرف عنها لابد ان توضع تحت معيار النظر - [01:11:23](#)

وكيفية تعامل اهل الحديث مع هذه الاساليب وهنا انبه الى قضية مهمة جدا ان انتا لا ندعني ان ذلك تعامل ائمة التفسير لان ده امر مهم ان فيه بعض الناس بيصور - [01:11:42](#)

ان ده خلاف بين المحدثين والايه والمفسرين ان ده خلاف بين المحدثين او هذا اختلاف بين اهل الحديث واهل التفسير. لا. هذا ليس اختلافا بين اهل الحديث واهل التفسير انما نزعم ان هذا هو منهج اهل الحديث - [01:12:00](#)

ان هذا هو منهج اهل الحديث وان ان كبار اهل التفسير الذين صنفوا في التفسير وعلى مصنفاتهم المعمول في معظم الروايات التفسير كابن جرير وابن ابي حاتم وغيرهم لم يخالفوا منهج المحدثين في اسسه وكتلاته وفي فهمه وتطبيقاته في مصنفاتهم التفسيري - [01:12:20](#)

في مصنفاتهم الایه ؟ التفسيرية. فمن المهم ان انت تنتبهوا الى هذين الامرین. لماذا نتكلم في هذه المسألة ان هذه المسألة فعلت بالفعل في بعض كتب التفسير فعلت بالفعل في بعض كتب - [01:12:46](#)

التفسير فظن بعض الناس ان معنى الحكم على اثر من الثار ان هو ضعيف ان معنى كده انه ما لوش ايه ما لوش لازمة. وان احنا نشيله من كتب التفسير. وهذا خطأ - [01:13:01](#)

هذا خطأ في امررين. الامر الاول خطأ في فهم منهج اهل الحديث وايضا خطأ في فهم منهج اهلي التفسير والامر الثاني الذي القاعدة الثانية التي اود ان تنتبهوا اليها اننا لا نزعم ان هذا منهج اهل التفسير. وانما نزعم ان - [01:13:15](#)

هذا ايضا هو منهج اهل الحديث واضح كده نأتي الى مسألة مهمة او الى مدخل مهم ان هناك اركان اساسية هناك اركان اساسية قام عليها منهج نقد الاخبار عند اهل الحديث - [01:13:36](#)

قام عليها منهج نقد الاخبار عند اهل الحديث هذه الاركان تحصر في اركان ثلاثة الركن الاول مضمون الخبر ونصه الاول مضمون والخبر يبقى ايه ونصه الركن الثاني قائل الخبر الركن الثالث ناقل الخلق - [01:13:59](#)

الركن الثالث ناقد الالايه ماشي الهدف او هدف المنهج او غاية منهج اهل الحديث هي ايه ما غاية هذا المنهج غاية منهج او او هدف المنهج وغايتها التي يدور عليها منهج المحدثين في التعاون مع الاخبار والمرويات المتعددة بيان ثبوت هذه المرويات - [01:14:26](#) عنن نسبت اليه او بيان عدم سجود هذه المرويات عنن نسبت ايه؟ عنن نشر كده ماشي؟ خلوا بالكم يا اخوانا اولا هنبحث مسألة او هنتكلم في مسألة. ما الضابط وما المعيار الذي عليه المدار في نقد الاخبار - [01:14:52](#)

ماشي ما المعيار؟ الذي عليه المدار في نقد الاخبار المعيار الذي عليهم مدار في نقد الاخبار هو ان المقبول ما غالب على الظن انه صواب والمردود ما غالب على الظن انه خطأ - [01:15:14](#)

ماشي فابواب الاعلان ونقد الروايات وان كان لها اصول تجري عليها واطر تضبط هذه الاصول الا انها لا تجري على سبب واحد. بل تتفاوت. درجات اعمال هذه الالايات وتوظيفها تفاوتا بينا بحسب كل رواية. ليه - [01:15:40](#)

لان منهج نقد الاخبار منهج التعامل مع الاسانيد لان منهج نقد الاخبار متشعب المسالك وترامي الاطراف معقد التفاصيل بعيد الغور دقيق المسالك احيانا بيكون زاهر جدا انك انت تستطيع ان انت تحكم على الخبر بالصحة تؤمر - [01:16:03](#) واحيانا بيكون سعيد جدا ان انت تستطيع الحكم على الخبر بالصحة دى او الصحة دى او الضعف واضح ولذلك قال ابن دقيق العيد رحمه الله تعالى واما اهل الحديث فانهم قد يروون الحديث من رواية الثقات العدول - [01:16:31](#)

ثم تقوم لهم علل فيه تمنعهم من الحكم بصحته كمخالفة جمع كثير له. او من هو احفظ منه او قيام قليلا تؤثر وفي انفسهم غلبة الظن بغلبه ولم يجري ذلك على قانون واحد يستعمل في جميع الاحاديث - [01:16:51](#)

ولذلك قال شيخ الاسلام ابن تيمية ولكل حديث ذوق ويختص بنظر ليس للآخر وقال ابن رجب رحمه الله وله في كل حديث نقد خاص وليس عندهم بذلك ضابط يضبطه يبقى اذا المعيار الذي عليه مدار قبول الرواية او ردتها لا يجري على نسق واحد ولا ينحصر في قالب - [01:17:09](#)

ولا يتشكل على هيئة واحدة ولا يتتشكل على هيئة ايه؟ على هيئة واحدة لكن هل معنى ذلك ان هذا المعيار متزوك لا ضابط له؟ لا انما هذا المعيار له محددات كبرى - [01:17:34](#)

تضبط اتجاهه اللي هو العلماء بيدرسواها في علم ايه في علم مصطلح في محددات كبرى في محددات كبرى او معايير كبرى ببيان الصحة والضعف هذه المعايير هذه المعايير ليست معايير رياضية - [01:17:53](#)

ده المقصود ان هذه المعايير ليست معايير رياضية بمعنى انه ان احنا هندخل الحديث طريقة هذا الحديث لو عدى يبقى صحيح لو ما عداش يبقى ايه؟ يبقى ضعيف. والكلام ده مش عند اهل الحق - [01:18:15](#)

وكما قلت لكم هذا ما قاله ابن دقيق العيد رحمه الله تعالى اللي هو شغل المهندسين يعني ماشي ما بيحصلش عند اهل الالايه ما هي اركان المنهج النقدي ما؟ عندهم اركان المنهج النقدي اول شيء مضمون الخبر وقدره واثره - [01:18:35](#) مضمون الخبر وقدره وايه؟ واسره الخبر الذي موضوعه اسماء الله وما يختص به لا يساويه غيره والخبر المتعلق بالغيب غير الخبر المتعلق بالشاهد ومضمون الخبر المتعلق بالدماء غير مضمون الخبر المتعلق بالاموال - [01:18:56](#)

ومضمون الخبر المتعلق بالتشريع ليس كمضمون الخبر المتعلق بالتشريع بمقتضى العقل عدم التسوية بين هذه المضامين. صح ولا أ
يعني يعني مقتضى العقل والحكمة عدم التسوية بين هذه المضامين بل ينبغي مراعاة التفاوت - 01:19:19
القائم بينها ومراعاة اختلاف الأثار والغايات المرتبطة بكل منها فلذلك من اركان المنهج التقدي عند المحدثين من محددات هذا النقد
النظر الى مضمون الخبر وقدره واثره واضح كده هل هذا منهج خاص باهل التفسير او باهل السير؟ لا. ده منهج اهل الحديث -

01:19:41

قال ابن مهدي اذا رأينا في الثواب والعقاب وفضائل الاعمال تساهلنا في الاساليب وتسامحنا في الرجال واذا روينا في الحال
والحرام والاحكام تشددنا في الاسانيد واتخذنا به ولذلك ما نقله عبد بن سليمان نقل عبد ابن سليمان عن ابن المبارك - 01:20:10
لما قيل له وقد روى عن رجل ضعيف فقال يحتمل ان يروى عنه هذا القلب او يحتمل يعني هذا الرجل يحتمل ان
يروى عنه هذا القبر. او مثل هذه الاشياء - 01:20:29

قال ابو حاتم الرازى حاتم الرازى ده من ائمة مين انا بلمكم اهوت المسألة كل شوية. انه ليس المراد من هذا ان المنهج ده خاص باهل
خاص باهل التفسير عند منهج اهل الحديث - 01:20:46

من اصول منهج اهل الحديث الى مضمون الخبر خليكوا معايا كده صحصروا يعني حاولوا تكتبوا او اي حاجة عشان اعرف
بس ان انت مصححين من مناهج اهل الحديث او من اصول اهل الحديث انهم ينظرون الى مضمون الخبر وقدره واثره -

01:21:02

قال قال ابو حاتم الرازى قلت لعبده مثل اي شيء كان؟ قال في ادب في موعظة في زهد او نحو يعني ماشي؟ وقال سفيان رحمة الله
تعالى لا تأخذوا هذا العلم في الحال والحرام الا من الرؤساء المشهورين بالعلم الذين لا يعرفون الزيادة والنقصان - 01:21:22
ولا بأس بما سوى ذلك طبعا المشايخ ده هو لفظ لفاظ النقד عند المحرم لفظ اللفاز النقד عند الایه؟ المحدثين. انهم يقولوا ان هو
ایه ماشي؟ يعني ده نوع من انواع النقد او ان هو في مرتبة ادمن - 01:21:41

يعني في مرتبة ادنى ماشي؟ معدوم بيحطه في اول درجات النقد يعني ده لسه ايه الاول يعني وبعضهم بيحطه في اخر درجات
التعديل ماشي؟ فما تنزلوش المصطلح ان شاء الله - 01:22:00

الكلام ده كوييس. فاللي دارس يعني اللي يقدر يلقط حاجة يلقطها وخلاص يبقى اذا ظاهر جدا من هذه النقول ان هذا ان المدار على
مضمون الخبر والوضوح ان الحال والحرام والاحكام وفضائل الاعمال والموعظة - 01:22:16

والادب والتفسير ان هذه المضامين ليست ليست على درجة واحدة في النوم يبقى مين محددات النقד عند اهل الحديث النظر الى
مضمون الخبر وقدره وايه؟ واثره المحدث الثاني معرفة قائد الخبر - 01:22:34

معرفة قائل الخبر ففرق بين الخبر الذي يروى عن الرسول عليه الصلاة والسلام فرق بين الخبر الذي يروى عن الرسول عليه الصلاة
والسلام القول الذي يروى عن من هو دون رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:22:53

ماشي فرق بين القول الذي يروى عن رسول الله عليه الصلاة والسلام والقول الذي يروى عن من هو دون سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا شك ان الخبر الذي يروى عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 01:23:15

ما هو من قبيل ما هو من قبيل المرفوع او ما له حكم الرفع هذا يختص بمزيد نقد لا يكون هذا يختص بمزيد نقد لا يكون للخبر
الذى يروى عن من هو دون رسول الله صلى الله عليه واله وايه - 01:23:34

صلى الله عليه واله وسلم ولذلك قال سعد ابن ابراهيم ليس يحدث عن رسول ليس يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
الثقة وقال احمد ابن سعيد ما كان عن الضحاك فهو على ذاك ايسر - 01:23:54

وما كان بسند عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو مؤمن قيمة الخبر تختلف الاخبار الثابتة عن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم
ترتفع درجتها عن اخبار من بعدهم. في بعض الابواب والاحوال. وتحتلت تبعا لذلك درجات التشدد والتساهل المؤثرة - 01:24:11
القبول والایه واذا من الضوابط الاول ايه او المحدد الاول اية مضمون معرفة مضمون الخبر وقدره واثره مضامين

الاخبار ليست واحدة الامر الثاني ايضا النظر الى قائل الخبر ان القول اذا روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كالقول الذي يروى عن غير رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:24:31

طيب الامر الثالث اصابة ناقل الخبر او خطأ او خطأ اصابة ناقيبي الخبر او خطأ ماشي احنا عندنا النظر الحكم على الرواة يكتنفه جانب العدالة والضرب فلذلك العلماء ردوا احاديث كل من سقطت عدالته - 01:25:02

زي الكذاب في روايته هذا لا يعتبر لا تعتبر روايته البة ماشي الكذاب لا تعتبر روايته الايه خلاص ولا يستخدم في شيء من الدين وكذلك المتمادي في غلطه الذي نبهه النقاد على خطأه فلم يرجع - 01:25:33

يعني هم قالوا له انت غلطان. قال ما غلطش ان نبهوه على خطأه ورجع لا يسكت لكن ان لم يرجع ايه؟ سقم لكن ما دون هؤلاء دي مراتب صح ناق للخبر احنا بنبص له - 01:25:55

نقل الخبر بنبص الناقل للخبر فيه فرق بين اللي الاهلي الحديث بيقولوا عليه ان هو كداب واللي اهل الحديث يقولوا عليه ان هو ايه ما ينفعش نسوبي بين اللي اهل الحديث يقولوا عليه ان هو كداب - 01:26:14

وبين اهل الحديث يقولوا عليه ان هو ايه؟ ان هو ضعيف. فلابد من النظر الى ناقد الايه الى ناقل الخبر. ولذلك حتى تصرفات ائمة اهل الحديث تجد انهم بيفرقوا بين الراوي قبل الاختلاط - 01:26:31

الراوي بعد الاختلاط صح ولا لا؟ تنظر تجد انهم بينزروا الى الناقل للخبر عن راوي يعني يقولوا ان ده نقله تمام وعن روي تاني بيقول ان هو ايه ان هو لا ضعيف - 01:26:47

عن راوي عن اهل بلد بعينهم يقبلوا آآ حديثه. وادا روي عن اهل بلد تاني لا يقبلون حديثه واضح ولا لا؟ يبقى اذا النظر من المحددات المهمة المحدد الاول مضمون الايه - 01:27:03

الخبر مضمون الخبر وقدوه واثره. المحدد الساني معرفة قائل الخبر المحدد الثالث اصابة ناقل الخبر او خطأ تمام كده طيب نأتي لمسألة اخرى نأتي لمسألة مسألة التساهل والتشدد مسألة التساهل والايه - 01:27:20

والتشدد وعلاقة ذلك بمعيار التصحيح والتبعية احنا عارفين ان ائمة اهل الحديث اغلب ائمة اهل الحديث يقولون اذا روينا في الثواب والعقاب فضائل الاعمال تساهلنا في الاسانيد وتسامحنا في الرجال - 01:27:46

واذا رأينا في الحلال والحرام والاحكام تشددنا في الاسانيد وانتقدنا الرجال وقال الامام احمد رحمة الله تعالى اذا روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلال والحرام والسنن والاحكام تشددنا في الاساليب - 01:28:04

واذا رأينا عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل الاعمال وما لا يضع حكما ولا يرفعه تساهلنا في الاسواق وقال في محمد ابن اسحاق اما في المغازي واما في الحلال والحرام الى مثل هذا ومديده وضم اصابعه - 01:28:19

يحتاج الى ايه الى التشدد اللي احنا عاوزين حد قوي. لما نروي في الاحكام. ده كما نروي في المغازي المسألة ديت ايه المسألة ديت اسهل ماشي طيب وقال الخطيب البغدادي رحمة الله - 01:28:39

ويينبغي للمحدث ان يتشدد في احاديث الاحكام التي يفصل بها بين الحلال والحرام فلا يرويها الا عن اهل المعرفة والحفظ وزوي الاتقان ربما واما الاحاديث التي تتعلق بفضائل الاعمال وما في معناها - 01:28:56

فيحتمل روایتها عن عامة الشیوخ رحت له دلوقتي عن عامة الايه عن عامة الشیوخ يبقى اذا مدار العبارات الواردة عنه في التشدد والتساهل ان هو انهم يعلموا ايه انهم يرووا عنهم - 01:29:12

ما فيش مشكلة بالايه في الرواية عنه وهذه الرواية هذه الرواية وهذا التشدد والتساهل في عباراته المقيد بقيديه متلازمين. الاول مضمون الخبر ان الماريويات تتفاوت بحسب موضوعاتها ومضمونها فيعتبر التشدد في الاحكام - 01:29:31

معتمد التساؤل في ابواب متعلقة بالترغيب والترهيب والفضائل والمواعظ والاداب الامر الثاني انه ينظر الى مرتبة الرواية في الجرح يجوزن الرواية وكتابة ما كان من قبل الترغيب والترهيب والفضائل والمواعظ عن الرواية الذين هم دون الثقات وفوق المتروكين والايه - 01:29:52

والكذابين زى ما ورد في كلام سفيان اللي هم الجماعة الایه المشايخ واضح كده الامر الثالث ان تجويز روایة وكتابه هذه الطبقة من الرواية فيما سوى العقائد والاحکام انا قلت يا عم الشیخ احمد من الاول. انا قلت من الاول انت بتقول الموضوع طلع كبر. انا قلت من الاول تحملوا عاقبة - [01:30:15](#)

ان انتم تكملو وتحملوا بقى العاقبة والطلاق. انا مش هقدر اللي عائز يطلع بقى يتوكل على الله لكن هكذا ان تجويز روایة وكتابه هذه الطبقة من الرواية فيما سوى العقائد والاحکام يكون للنظر والاعتبار - [01:30:44](#)

انتم بس صحصروا وانا هدلكم على المصدر بس صحصروا معنا ان تجويز روایة وكتابه هذه الطبقة فيما سوى العقائد والاحکام يكون للنظر والاعتبار بحيث يجري نظر الناقد في مروياتهم تلك وما احتف بها من امارات وقرائين تقوی القبول او الرفض - [01:31:01](#)

لان بعض القرائين احياناً التخصص صح ولا لا يعني تخصص الراوي في علم من العلوم يجعلنا نقبل منه في هذا العلم ما لا نقبله في الایه العلم الآخر حد يقول لي مسال - [01:31:23](#)

زي محمد بن اسحاق يا محمد بن اسحاق نقبل منه السیر والمغازي ما لا نقبله في احادیث الاحکام واکتر من ذلك حفص وشعبه زي ما الشیخ عبدالرحمن بيقول ان تخصص الراوي في فن بعينه زي القراءات - [01:31:40](#)

يجعلنا عاصم كمان يعني شیخهم عاصم كمان يقول للخطيب البغدادي الا ان العلماء قد احتاجوا في التفسیر لقوم لم يحتاجوا بهم في مسند الاحادیث المتعلقة بالاحکام وذلك لسوء حفظهم الحدید وشغلهم بالتفسیر - [01:32:10](#)

هم بمثابة عاصم ابن ابی النجود حيث احتج به في القراءات دون الاحادیث المسندات لغلبة علم القرآن عليه وصرف عنایته صرف عنایته ایه عنایته اليه يبقى اذا هؤلاء الرواية من اصحاب الضعف المحتمل - [01:32:32](#)

ماشي وهم ايضا من اهل التخصص في هذا الایه الاهلي التخصصي في هذا العلم. يبقى التشدد والتساھل في عبارات الائمة يقید بقیدین. القید الاول مضمون الخبر ان هذه المرويات تتفاوت بحسب موضوعاتها ومضموناتها - [01:32:54](#)

الامر السانی مرتبة الرواية في الایه؟ مرتبة الرواية في الجرح فهؤلاء الرواية ما يكونوش كذابین يعني لازم يعلو عن درجة الایه الكذابین والمتروكین ماشي يعني من عرف من الرواتب الكذب يطرح حدیثهم على كل حال - [01:33:12](#)

والتساھل لا يكون الا فيما ثبت خطأه لا يكون فيما ثبت خطأه تساھل لا يكون فيما ثبت ایه؟ فما ثبت خطأه فهو المنکر ابد المنکر المنکر ابدا منکر. يعني احنا مش مش هنصح روایة حد - [01:33:37](#)

خلاص كده طيب يبقى محددات التساھل ایه التسامح في روایة او كتابة ما ليس من اصول الدين. واصول احكامه عن روایة مجريوھین في ضبطهم بما ينزل بمروياتهم عن درجة الاحتجاج ولا ينزل بها الى درجة الترک او الكذب - [01:33:57](#)

الامر الثاني النظر في تلك المرويات واختبارها في ضوء احوال الرواية وموضوع الروايات والقرائين المحتفى بكلیهما الامر الثالث قبول ما اصاب الراوي فيه رکز يا حبیبی لا ما تسألوش اسألني - [01:34:22](#)

قبول ما اصاب الراوي فيه من تلك المرويات بتجويز تفرده فيما يحتمل تفرده مثله او قبول روایاته فيما عرف تخصصه به الى اخره بحسب ما تسمح به القراءات من مساحات - [01:34:37](#)

خلاص كده يا اخوانا عندي كده الكلام واضح ولا لا ما هيجي معنا نقل الكتاب نقل كتاب الله اه ما فيهوش تساھل لكن التفسیر هيجي معنا يا دکتور مصطفی. سؤالك حلو - [01:34:53](#)

سؤالك کويس هو بيقول الا نقول ان ما يتعلق بكلام الله لا تساھل فيه کلامك حلو لكن سیأتي معك طيب خلوا بالکم يا اخوانا هناك مسألة اخرى هي مسألة اللي هي مسألة تفاوت - [01:35:30](#)

درجات وزمان اعتماد الاسناد في العلوم الشرعية تفاوت درجات وزمان اعتماد الاسناد في العلوم الایه في العلوم الشرعية لو احنا نزربنا الى اه فكري كيف تعامل اهل الحديث او كيف تعامل العلماء بالعلوم الشرعية المختلفة مع فکرة الاسامي - [01:36:14](#)

سنجد ان عامة الائمة نظروا الى ممکن تلات امور الامر الاول قائل الخبر وکانت عنایتهم بما يروى او بضبط المنقول عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم اكثراً عن اياتهم بضبط المنشئ عن ايه - 01:36:45

هنا يغير عليه الصلاة والسلام. صح ولا لأن طيب اه يعني نشاطهم امر مهم نشرتهم لما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اكثراً من نشاطهم لما يروي عن غيره صلوات الله وسلامه عليه - 01:37:07

الامر الثاني مضمون الخبر ذكرناه قبل ذلك نشاطهم ضبطي الخبر الذي يتضمن حكماً شرعاً يكون اكثراً من نشاطهم في في مسألة مسألة الضبط هنا لمن اتى النظر للأسناد او التحرير - 01:37:29

النظر للأسناد او الایه او التحرير فنشاطهم في مسألة انه يصرفوا جل اهتمامهم الى حفظ وضبط ما يحفظ به الدين وتضبط به اصوله وتحفظ به حدوده واتصال به حقوق الافراد والمجتمعات والاسر والافراد اكثراً من غيره - 01:37:52

الامر الثالث مدى الحاجة الى الخبر مدى الحاجة الى اشياء ذات اذاعتها وانتشرت مكان فكراً ضبط الاسانيد فيها اقل من غيرها. زي المغازي والسير يقول آآ علي بن الحسين - 01:38:15

كنا نعلم مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نعلم السورة من القرآن ماشي كما نعلم السورة من الایه؟ من القرآن وقال اسماعيل ابن محمد ابى سعد كان ابى يعلمنا مغازي رسول الله - 01:38:37

صلى الله عليه وسلم وسراياه ويعدها علينا ويقول هذه مآثر ابائكم فلا تضيعوا ذكرها فدية هذه المغازي والسير اللي العيال الصغيرة بيتعلمونها الداعي الى ضبطها والتوفير عليها. اقوى ولا الامور الثانية المتعلقة بالحلال الحرام - 01:38:55

ليه لان حدوث الخطأ فيما يشيع نادر لو لو البلد كلها حفظت قصة معينة صعب انهم يغلوطوا فيك كذلك النظر الى علم التفسير فالاصل ان اغلب القرآن بين بنفسه. ليه؟ لانهم كانوا ايه - 01:39:21

كانوا عرب لانهم كانوا عرب خلاص كده فالاصل ان القرآن مفهوم لهم بمجرد سماعهم ولذلك يقول البهقي رحمة الله لهم يحتاجوا في في ضبط التفسير يا دكتور مصطفى الى ضبط ايات بعينها - 01:39:43

الى ضبط ايه؟ ايات بعينها لكن ما يحتاجوا الى ضبط عام زي ضبط الحياة والحق يقول البهقي رحمة الله وانما تساهلوا في اخذ التفسير عنهم. لان ما فسروا به الفاظهم تشهد لهم به لغات العرب - 01:40:03

وانما عملهم في ذلك الجمع والتقرير فقط الجمع والتقرير ايه؟ فقط يبقى اذا لابد من النظر الى الواقع الزمني اللي نشأت فيه اصلاً فكراً الایه اللي نشأت فيه فكراً الرواية اللي نشأت فيه فكراً - 01:40:18

طيب الامر آآ او المسألة اللي بعد كده انه في مسألة مهمة جداً انه دائرة القبول اوسع من دائرة الصحة دائرة قبول الخبر اوسع من دائرة الصحة لو حد كاتب القواعد ديت يبقى ايه يحاول انه يذكرها - 01:40:37

علشان خاطر يعني نجملها ان شاء الله في الآخر دائرة القبول اوسع من دائرة الصحة الثبوتية بمفهوم المحدث فقد يقبل معنى من المعاني وان لم يثبت يقبل معنى من المعاني وان لم يثبت بالایه - 01:41:03

بالأسناد زاوية النظر عند اهل التفسير او عند الفقهاء لا تتحصر فقط في مسألة الثبوت لا تتحصر في مسألة بل يمكن ان يقبل ما صح معناه وان لم يثبت به - 01:41:28

يمكن ان يقبل ما صح معناه وان لم يثبت به بالاسلام. لأن يسبت من جهة اللغة او يثبت من جهة القرن اللي بعد كده لو احنا لقينا ان تلاميذ ابن عباس كلهم مسلاً قالوا بقوله - 01:41:45

ماشي؟ واتفقوا عليه والاسناد الى ابن عباس فيه نظر. طب وجود الكثرة دية الا يجعلنا ان احنا نقول ان ده قول شيخ صح ولا لا يبقى اذا فكراً القبول قبول المعنى او نسبة حتى المعنى الى قائله اوسع من فكراً مجرد - 01:42:01

ان يكون الاسناد له ان يكون الاسناد واضح كده يا اخواننا وايضاً في امر مهم جداً انه لا يلزم من ثبوت الاسناد صحة هذا امر مهم يعني هنا امر مهم جداً - 01:42:21

انه لا تلزم بين الثبوت والصحة لا تلزم بين الثبوت والصحة ولا تلزم بين الضعف وانتفاء المعنى وممكن يكون السند ضعيف بس هو الراجح في معنى اية من الایات - 01:42:52

ماشي ما هو فكرة فيه فرق بين فكرة الانكار وفكرة انه قد يحتمل ان يكون غير الصواب لأن دلوقتي احنا عندنا قوم عندنا القومي خلاص هذا القول ضعيف هذا القول السند له ضعيف. هل يلزم من ضعف الاسناد الى هذا القول؟ ضعف المعنى الذي دل علينا. نعم -

01:43:13

طيب عندنا قول تاني صحيح هل يلزم من صحة الاسناد صحة المعنى الذي يدل عليه يعني اقدم لكم مثال مش ممكن يكون قول ورد عن الصحابي او ورد عن السلف والقول رضا عليه - 01:43:42

لأنه ورد عن غيرهم قول اصح منه. ما هي دي فكرة الترجيح صح ولا لا؟ دي فكرة الترجيح. ان يكون القول ثابت عنه صحيح عند واحد من السلف يعني لكنه ضعيف - 01:44:04

01:44:18

ماشي ضعيف من جهة الاسلام وما فيش تلازم بين المعنى والايه وده اللي حصل للاسف من بعض المعاصرین بعض المعاصرین من اختصر بعض من اختصر بعض من جرد كتب التفسير من الآثار الضعيفة اللي هو طبع فكرة صحيح التفسير يعني -

آ ذكر القول لم يراعي صحة المعنى لم يراعي صحة الآية؟ المعنى ولم يفرق بين ان صحة المعنى مقام وثبوت الرواية مقام اخر ولذلك تجد الاثر الوارد بسند ضعيف مثلا اصح - 01:44:44

واوفق بنظم الآية وسياق الآية بلا اثر المروي باليه سبب صحيح بل قد يكون هناك صعوبة في احتمال الآية للمعنى الوارد بالسبب الصحي تجريد التفسير من الضعف في مثل هذه الحالة واعتماد الصحيح في اخلال بالمعنى الآية - 01:45:05

في اخلال بالمعنى المراد يعني فيه اخلال بالمعنى المراد واضح كده طيب يبقى نأتي بقى للاصل. ان احنا نتعامل مع الاسباب من الاول هنا بقى انتبهوا يعني خد بس كانت مقدمة لكن من الاول هنا انتبهوا اللي جاي - 01:45:22

ايه هي المحددات العامة ايه هي بقى المحددات العامة للتعاون مع مرويات التفسير عندنا محددات عامة للتعامل مع مرويات التفسير المحدد الاول مضمون الخبر التفسيري. ايش احنا اطولنا عليه؟ ايوه الامر الاول مضمون الخبر التفسيري - 01:45:53

والمحددات العامة للتعامل مع مرويات التفسير. اولا مضمون الخبر التفسيري خلاص فلابد ان تصنف مرويات التفسير قبل التعامل معها وقبل اصدار الحكم عليه وضمير التفسير سنجد انه ان احنا عندنا ما له تعلق بالله تعالى واسمائه وصفاته ما له تعلق باحكام الحلال والحرام ما له تعلق بالغيبيات ولا يمكن ان يقال بالرأي. ما كان تفسيره - 01:46:18

معتمدا على لغة العرب فلا ينبغي ان ننوي بين هذه الآية؟ بين هذه المراتب وان كان كلها من ضمن المرويات رابط الامر الثاني المفسر المحدد الثاني المفسر - 01:46:47

المحدد الثاني المفسر فلا ينبغي ان نتعامل مع بنقول المحددات اللي هنتعامل مع مرويات التفسير من خلالها المحدد الاول مضمون الخبر التفسيري احنا لابد ان احنا نفرد روايات التفسير قبل ما نتعامل معه - 01:47:14

وعندنا ما له تعلق بالله تعالى واسمائه وصفاته ما له تعلق باحكام الحلاوة والحرام ما له تعلق بالغيبيات ويمكن ان يقبل رأي ما كان تفسيره معتمدا على لغة العرب يعني مش هنتعامل مع سبب النزول الصريح - 01:47:33

الصحة والضعف زي ما هنتعامل مع سبب الوصول الغير صحيح هنتعامل مع التفسير المروي عن النبي عليه الصلة والسلام زي ما هنتعامل معه تفسير المروءة للصحابية واضح كده الامر الثاني الامر الثاني اللي هو ده بقى المفسر - 01:47:47

الامر الثاني المفسر التفسير النبوي غير تفسير السنة الامر الثالث راوي الخبر اللي هو ناقل الخبر التفسيري اللي احنا قلناه رواية الكذاب لا يجوز الاعتماد عليها مطلقا ماشي لا يجوز - 01:48:08

01:48:27

الامر الثالث مراعاة القرائن المحتملة بحال الراوي المحتملة بحال الراوي الراوي كأن يكون مختصا او كأن تكون نسخة زي ايه

القرائن دي ؟ خلوا بالكم القرينة الاولى قرينة الاختصاص - 01:48:53

الاولى قليلة الاختصاص يقول الذهبي رحمة الله عاصم بنام النجوم كان عاصم سبتا في القراءة صدوقا في الحديد وقد وتفه ابو زرعة وجماعه وقال ابو حاتم محله الصدق وقال الدرقطني في حفظه شيء - 01:49:13

خلي بالك قال يعني للحديث لا للحقوق الحروف اللي هي ايه لا ما هو صح. معنـى مش هافضل اعـيد قـالت دـار قـطـني في حفـظـه شيءـ 01:49:43ـ يعني للـحدـيـث لا للـحـرـوـبـ الـحـرـوـفـ هـنـاـ الـلـيـ هـيـ بـمـعـنـىـ الـقـرـاءـةـ

ومـاـ زـالـ فـيـ كـلـ وـقـتـ يـكـونـ الـعـالـمـ دـهـ كـلـ الـذـهـبـ وـمـاـ زـالـ فـيـ كـلـ وـقـتـ يـكـونـ الـعـالـمـ اـمـاـ مـاـ فـيـ فـنـوـنـ وـمـاـ زـالـ فـيـ كـلـ وـقـتـ يـكـونـ الـعـالـمـ اـمـاـ 01:50:08ـ

بيـفـنـ مـقـصـرـاـ فـيـ فـنـوـنـ وـكـذـلـكـ كـانـ صـاحـبـهـ حـفـصـ بـنـ سـلـيـمـانـ سـبـتاـ فـيـ الـقـرـاءـةـ وـاهـيـاـ فـيـ الـحـجـ وـكـانـ الـاعـمـشـ بـخـلـافـهـ سـبـتاـ فـيـ الـحـدـيـثـ لـيـنـاـ فـيـ الـحـبـ فـانـ لـلـاعـمـشـ قـرـاءـةـ مـنـقـوـلـةـ فـيـ كـتـابـ الـمـنـهـجـ وـغـيـرـهـ لـاـ تـرـتـقـيـ إـلـىـ رـتـبـةـ الـقـرـاءـاتـ السـبـعـ وـلـاـ إـلـىـ قـرـاءـةـ يـعـقـوبـ وـابـوـ جـهـلـ 01:50:28ـ

فيـكـ تـشـوـفـ فـكـرـةـ الـتـعـاـمـلـ مـعـ الـلـاـيـهـ مـعـ قـرـيـبـةـ الـاـخـتـصـاـصـ الـقـرـيـنـةـ الـثـانـيـةـ الـخـطـأـ فـيـ التـفـسـيـرـ فـيـمـاـ كـانـ سـبـيلـ بـيـانـهـ لـغـةـ الـعـرـبـ نـادـرـ اوـ مـأـمـونـ جـامـدـ يـعـنـيـ اـنـ تـفـسـيـرـ الـضـعـفـاءـ مـوـافـقـ لـوـجـهـ مـنـ وـجـوـهـ الـلـغـةـ فـيـ الـفـالـبـ 01:50:53ـ

ماـشـيـ ؟ـ هـذـاـ بـالـصـبـرـ يـعـنـيـ هـذـاـ بـالـاسـتـقـرـاءـ فـلـذـلـكـ هـيـ لـوـ خـالـفـتـ وـجـهـ فـهـيـ مـوـافـقـ لـوـجـهـ الـلـاـيـهـ ؟ـ لـوـجـهـ الـاـخـرـ وـدـيـ اـيـضـاـ قـلـيـلـةـ مـنـ قـرـائـنـ الـتـعـاـمـلـ مـعـ الـقـرـيـنـةـ التـالـيـةـ تـعـدـ الـمـفـسـرـيـنـ الـقـائـلـيـنـ بـمـعـنـىـ الـواـحـدـ 01:51:14ـ

هـذـهـ الـقـرـيـنـةـ لـمـ نـلـاـقـيـ اـكـتـرـ مـنـ وـاحـدـ بـيـقـولـ نـفـسـ الـمـعـنـىـ.ـ هـذـهـ الـقـرـيـنـةـ تـدـلـ اـنـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ لـهـ اـصـلـ عـنـدـ الـسـنـةـ خـلاـصـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ لـهـ اـصـلـ عـنـدـ الـلـاـيـهـ ؟ـ عـنـدـ السـكـنـ 01:51:36ـ

خـلاـصـ ؟ـ فـهـذـهـ اـيـضـاـ قـرـيـنـةـ مـهـمـهـ هـذـهـ اـيـضـاـ قـلـيـلـةـ مـهـمـهـ الـقـرـيـنـةـ الـرـابـعـةـ كـوـنـ الـرـوـاـيـةـ مـنـ نـسـخـةـ مـعـرـوـفـةـ اـيـوـةـ اـهـوـ مـاـ شـاءـ اللـهـ الـقـرـيـنـةـ الـرـابـعـةـ كـوـنـ الـرـوـاـيـةـ مـنـ نـسـخـةـ الـمـعـرـوـفـ خـلاـصـ كـوـنـ الـرـوـاـيـةـ مـنـ نـسـخـةـ مـعـرـوـفـةـ اـزـايـ ؟ـ زـيـ مـسـلـاـ نـسـخـةـ الـضـحـيـ.ـ اوـ نـسـخـةـ الـعـوـفـيـةـ 01:51:51ـ

مـنـ نـسـخـ الـتـفـسـيـرـيـةـ الـلـيـ هـيـ الـكـتـابـ الـلـيـ هـوـ كـتـابـ وـاحـدـ بـيـرـوـيـ كـتـابـ يـعـنـيـ الـوـاحـدـ مـاـ بـيـعـتـمـدـ عـلـىـ حـفـظـهـ وـانـمـاـ بـيـعـتـمـدـ عـلـىـ اـيـهـ ؟ـ عـلـىـ الـكـتـابـ.ـ اـنـاـ بـقـرـاـ لـكـمـ الـكـتـابـ وـالـكـتـابـ دـهـوـتـ وـاحـدـ وـحتـىـ لـوـ الـلـيـ روـيـ الـكـتـابـ دـهـ ضـعـيفـ 01:52:20ـ

وـيـحـتـمـلـ اـنـ هـوـ يـكـوـنـ وـيـحـتـمـلـ يـحـتـمـلـ هـذـاـ الـضـعـفـ لـاـجـلـ اـنـ روـاـيـتـهـ مـنـ كـتـابـ لـاـ الـقـرـيـنـةـ السـادـسـةـ مـعـرـفـةـ مـاـ بـيـنـ الـرـوـاـةـ عـنـ الـمـفـسـرـ مـنـ اـتـفـاقـ اوـ اـخـتـلـافـ طـبـعـاـ ذـكـرـ هـذـهـ الـقـرـائـنـ 01:52:34ـ

وـغـيـرـ هـذـهـ الـقـضـاـيـاـ الـشـيـخـ عـبـدـالـعـزـيزـ الـطـرـيـفيـ رـبـنـاـ يـفـكـ اـسـرـهـ فـيـ كـتـابـهـ التـقـرـيرـ فـيـ اـسـالـيـبـ الـدـرـسـ خـلـواـ بـالـكـمـ بـقـىـ اـخـرـ حـاجـةـ وـنـخـتـمـ بـهـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ اـنـ كـيـفـ تـعـاـمـلـ عـلـمـاءـ الـتـفـسـيـرـ 01:52:54ـ

مـعـ اـسـانـيـدـ الـتـفـسـيـرـ عـلـمـاءـ الـتـفـسـيـرـ تـعـاـمـلـوـاـ مـعـ اـسـالـيـبـ الـتـفـسـيـرـ طـبـعـاـ هـذـاـ الـلـيـ هـوـ كـلـامـ الـطـبـرـيـ وـابـنـ عـطـيـةـ وـابـنـ كـثـيرـ هـذـاـ اـسـتـعـمـالـ الـطـبـرـيـ وـابـنـ عـطـيـةـ وـابـنـ كـثـيرـ.ـ وـالـذـيـ اـسـتـقـرـاـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ الـدـكـتـورـ مـحـمـدـ صـالـحـ 01:53:10ـ

مـحـمـدـ سـلـيـمـانـ فـيـ بـحـثـ لـهـ سـارـفـقـهـ لـكـمـ اـنـ شـاءـ اللـهـ هـذـاـ الـبـحـثـ مـوـجـودـ فـيـ اـوـلـ الـمـدـخـلـ اـلـىـ مـوـسـوـعـةـ الـتـفـسـيـرـ الـمـأـذـونـ كـلـ الـكـلـامـ الـلـيـ اـنـاـ قـلـتـهـ دـهـ مـنـ الـبـحـسـ دـهـ.ـ فـتـرـجـعـوـاـ اـلـيـهـ 01:53:32ـ

اـولـاـ اـنـاـ سـأـقـرـأـ لـكـمـ بـسـ الـلـيـ هـوـ الـمـنـهـجـ الـلـيـ هـوـ ظـهـرـ مـنـ الشـيـخـ مـحـمـدـ صـالـحـ وـآـ اـنـتـ بـتـرـاجـعـوـاـ الـامـسـلـةـ اوـلـاـ اـشـتـرـاطـ ثـبـوتـ الـتـفـسـيـرـ المـرـوـيـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ اـرـادـةـ الـاـحـتـجـاجـ بـثـوـنـهـ تـفـسـيـرـاـ نـبـوـيـاـ 01:53:48ـ

ثـبـوتـ الـتـفـسـيـرـ المـرـوـيـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ اـرـادـةـ الـاـحـتـجـاجـ بـثـوـنـهـ تـفـسـيـرـاـ لـانـ تـفـسـيـرـ النـبـوـيـ اـيـهـ عـلـىـ مـاـ عـدـاـ فـانـ لـمـ يـثـبـتـ وـكـانـ تـفـسـيـرـ الـاـيـهـ بـمـقـتـضـاهـ صـحـيـحـاـ لـمـ يـكـنـ ذـلـكـ مـاـنـعـاـ مـنـ تـفـسـيـرـ الـاـيـهـ بـهـ 01:54:07ـ

لـكـنـ لـاـ عـلـىـ كـوـنـهـ تـفـسـيـرـاـ نـبـوـيـاـ بـلـ عـلـىـ كـوـنـهـ مـعـنـىـ صـحـيـحـاـ فـيـ الـاـيـهـ وـقـدـ يـكـنـ الـحـدـيـثـ ضـعـيفـاـ لـكـنـ مـعـنـاـهـ مـفـسـرـ الـاـيـهـ هـوـ صـادـقـ عـلـيـهـ وـمـنـاسـبـ لـهـ خـلاـصـ كـدـهـ لـوـ فـيـهـ حـاجـةـ مـشـ مـفـهـومـةـ اوـضـحـهـاـ لـكـمـ.ـ لـكـنـ لـوـ مـفـهـومـ اـنـاـ مـشـ هـاـذـكـرـ اـمـسـلـةـ.ـ الـامـسـلـةـ آـ تـرـاجـعـهـاـ فـيـ الـكـتـابـ

الذى احلته - 01:54:29

الامر الثاني ان روایة الكذاب لا يصوغ الاعتماد عليها في التفسير او في غيره. فالكذاب لا يصلح ان تتلقى روایاته وتوضع موضع القبول. وقد نص العلماء على كون روایة الكذاب متروكة - 01:55:00

الى اخر ما قال ابن مبارك من عقوبة الكذاب ان يرد عليه صدق ماشي كده الامر السانی طبعا اللي يلحق بالكذب اللي هو ما ثبت لدى الناقد خطأه اه فهو ساقط مغلي لا يمكن للدزو بالنسبة للتفسير لقائله طالما ان هو ثبت خطأ الرواية في حکایة اسناد الروایة - 01:55:22

ماشي طيب الامر الثالث اشتراط ثبوت ما لا يقال مثله بالرأي ليه يا مولانا لانه له حكم الرد لانه اذا ثبت يكون له حكم الرفع واما يدخل فيه الاخبار عن الامور الغيبية او المقطوع بكونه من اسباب النزول. واحنا شرحنا طبعا - 01:55:44

يقال باسلوب الرأي او المرفوع حكما قبل ذلك خلاص كده الامر الرابع اشتراط ثبوت التفسير عن قائله اذا كان مخالفا لما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخالفته لما هو متقرر وثابت - 01:56:04

فاذما روي عن مفسر من السلف قول لخلاف المتقرر في الشرع او بخلاف ما دل عليه الحديث النبوي وجب التثبت من صحة ثبوته عنه قبل نسبته اليه الامر الخامس اشتراط ثبوت القول عن قائله عند كون المفسر به مخالف - 01:56:25

المشهور او الغالب من معنى الكلمة او مخالف للسياق الامر السادس اشتراط الثبوت عند ورود معنى تفسير مخالف للمعنى المجمع عليه واذا اجمع السلف على معنى ما روي عن واحد منهم ما يخالف هذا الاجماع فلا يشوغ نسبته لمخالفة الاجماع الا - 01:56:51
بعد ثبوت هذا القول عنه الامر السابع اشتراط ثبوت الثبوت عند ورود قولين متعارضين عن مفسر واحد المفسرين الواحد وارادة الجذب بنسبتهما او احدهما بنسبتهما واحدهما اليه الامر الثامن اشتراط الثبوت عند ارادة اثبات قراءة ما. عن واحد من الصحابة - 01:57:14

الامر التاسع اشتراط الثبوت عند كون المروي في التفسير متعلقا بالحلال والحرام اذا كان متعلقا بالحلال والايه؟ والحرام. هذه ضوابط او محددات عامة في التعامل مع مسألة اساليب اه تفسير السنة - 01:57:42

اه نخفي بهذا القدر ان شاء الله تعالى ونقرأ ان شاء الله نبدأ في قراءة المسألة نبدأ في قراءة المسألة المرة القادمة ان شاء الله من كلامي آآ الشیخ مساعد الطیار - 01:58:05

ونعلق عليها ان شاء الله تعالى بما يتيسر هذا ويعني جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين - 01:58:25